

جامعة عمار ثلجي بالاغواط  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم علم الاجتماع والديموغرافيا



الموضوع

# دور وسائل الاتصال في تكوين المرأة الماكثة في البيت (الفيديو)

دراسة ميدانية على عينة من النساء الماكثات في البيت بالاغواط

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص : علم الاجتماع لاتصال

إشراف الدكتور

دلاسي أحمد

إعداد الطالبتين

• جوير خديجة

• قتال جميلة

السنة الجامعية: 2020-2021

# كلمة شكر

يا رب لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك يا رب لك

الحمد حمدا كثيرا مباركا والحمد لله أولا وأخيرا الذي وفقنا بمشيئته

لإنجاز هذا العمل ما كان لنا أن نقدم هذا العمل لولا ما قدمت لنا يد

المساعدة من طرف الأستاذ الدكتور دلاسي احمد الذي تتبع معنا

خطوات هذه المذكرة وكان السراج الذي ينيّر لنا الطريق

إلى كل أساتذتنا الكرام متمنين لهم التوفيق

جویر خدیجة

قتال جميلة

# الإهداء

نحمد الله على نعمة الإسلام ونشكره على إتمام عملنا  
فإليه يرجع الأمر كله والصلاة والسلام على سيدنا

محمد

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من أوصى الله بهما  
خيرا في كتابه العزيز فقال " وبالوالدين إحسانا " أكرمنا

الله ببرهما

وثاني إهدائي إلى رفيق دربي وسندي ونور عينيا

زوجي الحبيب منير

الى فلذة كبدي وفرحتي الاولى في الحياة ابنتي مروى

الى اخوتي واخواتي حفظهم الله ووفقهم فيما يرضاه

قتال جميلة

# الإهداء

الهي لا يطيب الليل إلا بشرك ولا يطيب النهار إلا بطاعتك ولا يطيب اللحظات

إلا بذكرك ولا تطيب الآخرة إلا بعفوك \* الله جل جلاله \* .

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى النبي الرحمة ونور العالمين

\* سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم \*

إلى من كلفه الله بالهبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار \*والذي

العزیز\*

إلى أعلى الحبايب ومفتاح الجنة ونور العين \* أمي الغالية \* .

إلى اسرتي و كل اخواتي واخص بالذكر اخي الوحيد محمد

جوير خديجة

الفهرس

# الفهرس

## فهرس الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
	يوضح نموذج روزنجرين	27
	يوضح نموذج كاتز ورفاقه	28
	يوضح نموذج دينيس ماكويل	29

## فهرس الجداول

الرقم	العنوان	الصفحة
01	اعمار افراد العينة	70
02	المستوى التعليمي	70
03	الحالة الاجتماعية	71
04	منذ متى بدأت استخدام الفيسبوك	71
05	كم عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الموقع	72
06	ما هي الاوقات المفضلة لديك للتصفح	73
07	ما هي اللغة التي تتصفح بها	74
08	ما هي اكثر المواضيع التي تهتم بها	75
09	هل انتي عضوة في مجموعات على الفيسبوك	76
10	ما هي اكثر المجموعات والصفحات التي تتفاعلين وتشاركين فيها اكثر	76
11	ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون اجتماعي	77
12	هل لديك اشتراك في المواقع و الصفحات الدينية	78
13	ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ديني	78
14	هل لديك اشتراك في المواقع و الصفحات ثقافي	79
15	ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ثقافي	79
16	ما راياكي في اهتمام الفيسبوك بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني	80
17	هل يزيد فيس بوك من تكوينك الجانب الاجتماعي والثقافي والديني	80
18	الى أي حد تتأثر بالمواضيع التي تخص الجانب الاجتماعي والثقافي والديني	81
19	كيف يتم تفاعلك المواضيع المنشورة عبر الفيس بوك الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني	82
20	هل تقومين بالتعليق دائما على المنشورات الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي	83

## الفهرس

	والديني	
84	هل تتناقشين مع نساء اخريات عبر الفيس بوك في المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني	21
85	هل تبدي اتجاهاتك نحو المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني	22
86	هل تدخلين في خلافات في منشورات تخص الجانب الاجتماعي والثقافي والديني	23

# الفهرس

## فهرس الموضوعات

	كلمة شكر
	الاهداء
01	مقدمة
الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة	
04	1.الإشكالية:
05	2-فرضيات الدراسة
05	3-اهمىة الدراسة
05	4-أهداف الدراسة
05	5-المنهجية المتبعة:
06	6-مفاهيم الدراسة
14	7- الدراسات السابقة :
19	8.المقاربة السوسيولوجية
الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري	
31	تمهيد
32	المبحث الاول : مفهوم وسائل الاتصال
32	المطلب الاول: تعريف وسائل الاتصال
33	المطلب الثاني: انواع وسائل الاتصال
43	المبحث الثاني: اثار وسائل الاتصال (الفيديوك نموذجاً)
43	المطلب الاول : الاثار الايجابية
44	المطلب الثاني: الاثار السلبية
47	خلاصة الفصل
الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال	
49	تمهيد
50	المبحث الاول: المرأة الماكثة بالبيت
50	المطلب الاول: مفهوم المرأة الماكثة في البيت
53	المطلب الثاني: المرأة و الفضاء السيبرنيطقي

## الفهرس

55	المبحث الثاني: استخدامات واثار المرآة الماكثة في البيت وسال الاتصال
55	المطلب الاول: دور الفيسبوك في تكوين المرآة الماكثة في البيت اجتماعيا وثقافيا
58	المطلب الثاني: استخدامات المرآة الماكثة في البيت للفيسبوك في تكوين شخصيتها دينيا
62	الخلاصة
<b>الفصل الرابع : الجانب التطبيقي</b>	
64	تمهيد
65	المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية والميدانية
66	المطلب الأول : منهج الدراسة
67	المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته
70	المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
70	المطلب الاول : تحليل النتائج
86	المطلب الثاني: الاستنتاج العام
88	الخاتمة
	المراجع
	الفهرس
	الملاحق

مَقْدَمَةٌ

## مقدمة

شهد القرن العشرين العديد من مراحل التحول التكنولوجي الذي شمل مختلف الميادين العلمية وبصفة خاصة في مجال الإعلام، وذلك بفضل اختراع الراديو والتلفزيون والأقمار الصناعية والإنترنت، ومع بزوغ قوة وسائل الإعلام في العصر الحديث والدور الذي تلعبه هذه الوسائل في تنمية المجتمعات قامت دراسات كثيرة تبحث عن دور هذه ومدى فعاليتها في تنمية المجتمعات، ولما كانت حياة الإنسان تقوم بشكل أساسي على النشاط الاتصالي بين البشر، فإن وسائل الإعلام الجماهيري تلعب دورا هاما على مستوى الفرد والجماعة والمجتمع تكمن فعاليتها من خلال الأدوار التي يمكن أن تلعبها وسائل الإعلام، إن تاريخ تكنولوجيا الاتصال يعكس الجهود الإنسانية في بث الرسائل الاتصالية عبر المسافات البعيدة وبأقصى سرعة ممكنة وبأقل تكلفة اقتصادية وأكثر وضوحا خاصة عند الاستقبال، فالالاتصال لازال عنصرا مهما في الحياة برزت أهميته وفعاليتها مع زيادة التقدم التكنولوجي باعتباره أداة لتنمية الإنسان وتطور معارفه ومداركه فأصبحت هذه الوسائل من أهم أدوات التأثير والتثقيف والإعلام والتوجيه خاصة في ظل العولمة الاتصالية، وهو ما تميز به من زخم في البث الإذاعي والتلفزيوني واستعمال واسع للإنترنت فكانت الإذاعة أبرز هذه الوسائل وأكثرها تأثيرا فترعت على عرش وسائل الإعلام الجماهيري باعتبارها الأكثر شعبية وانتشارا.

كما أن ظهور وسائل والاتصال الحديثة والتي منها شبكات التواصل الاجتماعي والمدونات الشخصية، غيرت مضمون وشكل الإعلام الحديث، بل وغيرت مفهوم الاتصال والتواصل الذي كان يقتصر في شكله التقليدي على جماعات معينة أو أفراد محددين في رقعة جغرافية محدودة المعالم، عن طريق وسائل تقليدية لا تسمن ولا تغني من جوع، أصبحت الآن هذه الجماعات افتراضية بدرجة أولى غير محدودة الاتصال يتم الاتصال بين أفرادها بالاعتماد على الوسائط الالكترونية للإعلام والاتصال.

ومن جهة أخرى نجد أن الأنشطة الاقتصادية التي كانت مرتبطة بحدود الزمان والمكان، أصبحت بفضل الإنترنت والتكنولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال أنشطة إلكترونية تتم في جزء كبير منها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بفضل ثورة الاتصال وتكنولوجيا المعلومات التي ساهمت في تطوير الأعمال التسويقية للمؤسسات الاقتصادية الصغيرة والكبيرة، المتوسطة أو التي في طور التحضير، حيث تعد شبكات التواصل الاجتماعي، من أحدث منتجات تكنولوجيا الاتصالات وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشئت في الأساس

## مقدمة

للتواصل الاجتماعي بين الأفراد، والتي كسرت حواجز البعد المكاني والزمني فنجد أن استخدامها بين مختلف فئات المجتمع امتد ليشمل عدة أنشطة منها استخدامها كوسيلة أو أداة من أدوات التسويق للمنتجات والخدمات باختلافها وتنوعها، من قبل المؤسسات الاقتصادية أو حتى من قبل مستخدميها المختلفين في نشاطاتهم ومن غير أية شروط وقيود أو رسميات، بل لكل من يهتم بمجال التسويق ويملك حسابا عبر مختلف مواقع التواصل الاجتماعي وشبكات المتنوعة من فيسبوك، تويتر، انستغرام.. وغيرها. التي أصبحت تستغل من قبل مختلف فئات المجتمع التي تهتم بالأنشطة التجارية والتسويقية، حيث أصبحت ضرورة للعيش لهاته الفئات التي يعتمدون عليها كمصدر رزق لهم ولعائلاتهم.

لذا سنحاول في دراستنا هذه معرفة دور وسائل الاتصال في تكوين فئة النساء خاصة المرأة الماكثة في البيت من خلال هذه الوسائل، وقد تم تقسيم الدراسة إلى عدة محاور وفصول.

# الفصل الأول

الإطار المنهجي

لِلدِّرَاسَةِ

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

### 1-الإشكالية:

أصبحت وسائل الإعلام من بين الأدوات الهامة التي تساهم في التنمية والتغيير ولهذا اهتمت دول كثيرة بهذه الوسائل واعطائها أهمية خاصة وهذا ما ساهم في تطور الإعلام بوسائله المرئية المسموعة والمكتوبة حيث تعتبر الإذاعة والقنوات الفضائية من بين أهم وسائل الإعلام المهمة التي تساعد على تنمية المجتمعات ونشر الوعي والقيم الاجتماعية والسياسية وقد عرفت المرأة اهتماما من طرف الإذاعة والتلفزيون وطرح مواضيع خاصة بها باعتبار المرأة الفئة البارزة في المجتمع حيث وضعت الإذاعة والقنوات التلفزيونية برامج مخصصة لها يواء في مجال الحياة اليومية او الدينية او الاقتصادية.

كما ان ما يشهده العالم اليوم من تطورات هائلة في مجال تكنولوجيايات الإعلام والاتصال هذا ما فتح آفاق وتغيرات عميقة في مختلف جوانب الحياة كما أثر بشكل كبير على كافة أنماط الاتصال الإنساني وجعل العالم اليوم قرية كونية تنتقل فيها المعلومات إلى جميع أنحاء الكرة الأرضية في أجزاء الثانية ولاشك أن هذه التغيرات لها تأثير مباشر على الأفراد والمجتمعات. وتعتبر الإنترنت من بين المظاهر التكنولوجية الحديثة للاتصال ، حيث لم تعد تؤدي دور نقل المعلومات وإرسالها فقط وإنما أصبح لها العديد من الانعكاسات الثقافية والاجتماعية ، فثورة الجيل الثاني من الإنترنت يختلف وسائلها والتي تأتي في مقدمتها مواقع الشبكات الاجتماعية مثل :الفيسبوك ، يوتيوب ، وتويتر، أصبحت ظاهرة عالمية واسعة الانتشار إذ استطاعت أن تجعل الفرد يتعلق بها بشكل كبير نظرا للخدمات التي تتيحها والتي تتعلق بالدرجة الأولى باهتماماتهم وتطلعاتهم.

وتعد هذه الشبكات التواصل الاجتماعي عبر الإنترنت وأشهرها على الإطلاق الفيسبوك، وتويتر من أحدث منتجات تكن ولوجيا الإتصال وأكثرها شعبية، ورغم أن هذه المواقع أنشأت في الأساس للتواصل بين الأفراد داخل الشبكات الاجتماعية للتواصل بين الأفراد، لكن استخدامها امتد ليشمل النشاط التعليم والتنقيفي من خلال تداول لمعلومات عبرها الخاصة بالأفراد داخل الشبكات الاجتماعية وكذا طرح بعض الآراء وكما يتميز بالعديد من المزايا من بينها الترفيه والترويح عن النفس.

ومن ابرز هذه المواقع حيث انتشر استخدامه الى جميع شرائح المجتمع بما فيها النساء الماكثات بالبيت من خلال انشاء صفحات لها على الفيسبوك وتبني بعض القضايا الاجتماعية

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

التي تقع في صلب اهتماماتهم ولهذا تم التركيز على هذه الشريحة وهذا ما قادني الى طرح التساؤل التالي:

**كيف تساهم مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في تكوين المرأة الماكثة في البيت؟**  
التساؤلات الفرعية

- هل يلعب الفيس بوك دورا ايجابيا ام سلبيا في تكوين المرأة في الجانب الثقافي؟
- هل يلعب الفيس بوك دورا ايجابيا ام سلبيا في تكوين المرأة في الجانب والاجتماعي ؟
- هل يلعب الفيس بوك دورا ايجابيا ام سلبيا في تكوين المرأة في الجانب الديني ؟

### 2-فرضيات الدراسة

- يلعب الفيس بوك دورا ايجابيا ام سلبيا في تكوين المرأة في الجانب الثقافي.
- يلعب الفيس بوك دورا ايجابيا ام سلبيا في تكوين المرأة في الجانب والاجتماعي .
- يلعب الفيس بوك دورا ايجابيا ام سلبيا في تكوين المرأة في الجانب الديني.

### 3-اهمية الدراسة

يستمد هذا الموضوع اهميته من طبيعة فئة النساء داخل المجتمع ودوره، فهذه الفئة تعد طاقة بشرية مهمة ومأثرة في كيان المجتمع وتحتاج للغاية والمحافظة عليها لتأمين مستقبلها ومستقبل المجتمع. تمهد الطريق إلى اجراء عدد من الدراسات التي تناولت الموضوعات المماثلة لموضوع هذا بصورة علمية شاملة والتي تضيف المزيد من المتغيرات المؤثرة في هذه والدراسة، بما يسهم في تحقيق التراكم المعرفي والبحثي.

إلقاء الضوء على ضرورة الاستخدام وتوظيف الامكانيات الضخمة لموقع الفيسبوك في توعية وتنقيف النساء الماكثات بالبيت.

### 4-أهداف الدراسة

- تشخيص عادات وأنماط استخدام النساء الماكثات بالبيت لموقع الفيسبوك.
- تشخيص اهم الدوافع استخدام النساء الماكثات بالبيت لأهم لموقع الفيسبوك
- تشخيص اشباعات محققة من استخدام النساء الماكثات بالبيت لموقع الفيسبوك.
- تشخيص الآثار الايجابية والسلبية من هذا استخدام النساء الماكثات بالبيت لموقع الفيسبوك

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

### 5-المنهجية المتبعة:

إن اختلاف المناهج في العلوم الاجتماعية يعود إلى طبيعة الظاهرة و طريقة التناول وطبيعة البيئة (السياق)، و لهذا فق اعتمدت في هذه الدراسة على منهج المسح الشائع الاستخدام في الدراسات الاتصالية و الإعلامية، و الذي يعتبر جهدا علميا منظما يمكن من تتبع الظاهرة بغية توصيفها، و لا يفق عند مجرد الوصف الظاهري لها بل يحاول أن يلمس أسبابها الموضوعية و ذلك بما يحقق أهداف الدراسة و يجيب عن تساؤلاتها و فرضياتها

إن منهج المسح يعتبر من أنسب المناهج العلمية ملائمة للدراسات الوصفية بصفة عامة، ذلك أن هذا المنهج يستهدف تسجيل و تحليل و تفسير الظاهرة في وصفها الراهن يعد جمع البيانات اللازمة و الكافية عنها و عن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمة التي تحدد نوع البيانات و مصدرها و ظروف الحصول عليها<sup>1</sup>. كما أن منهج المسح يعتبر من أفضل المناهج التي تبحث في اتجاهات الجمهور و خصائصه و كذا احتياجاته في بحوث الإعلام.

و قد اعتمدنا على منهج المسح بشقيه الوصفي و التحليلي في مسح التراث العلمي المتعلق بموضع الدراسة و خاصة فيما يتعلق بالانترنت، و مسح العوامل المؤثر في استخدام الطلبة الجامعيين للانترنت و مسح الآثار المترتبة عن هذا الاستخدام و التي تظهر جراء الإشباع المحقق و هذا جزء الإجابة عن فرضيات الدراسة

### 6-مفاهيم الدراسة

#### مفهوم الدور:

**لغة :** دار الشيء يدور، دورا بفتح وسكون يقال دار ويدور واستدار يستدير إذا أطاف حول الشيء إذا عاد إلى الموضوع الذي ابتداء منه<sup>2</sup>

**اصطلاحا :** مجموعة من الأنشطة المرتبطة والأطر السلوكية التي تحقق ما هو متوقع في مواقف معينة، كما أن الدور هو مجموعة الوظائف والمهام الأساسية التي يمكن أن يضطلع بها جهاز معين.

<sup>1</sup>-محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 2004، 541.

<sup>2</sup> محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، بيروت : منشورات مكتبة الحياة، 1982 م، ص 315

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

ويعرف الدور بأنه مجموعة الوظائف والمهام والمسؤوليات التي يقوم بها تنظيم أو قطاع أو مؤسسة لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

الدور مجموعة النماذج الاجتماعية المرتبطة بمكانة اجتماعية يحتوي على مواقف وقيم وسلوكات محددة من طرف المجتمع لكل فرد يشغل مكانة، وهو الجانب الديناميكي لمركز الفرد أو وضعه أو مكانته في الجماعة<sup>1</sup>

كما يعرف الدور بأنه يشير إلى معايير السلوك أو القواعد التي تحكم وضعاً معيناً في البناء الاجتماعي والوظيفي أو الأداء الذي يقوم به الإعلام بالنسبة للجمهور في مجالات مختلفة منها التعليم وأخبار التنمية<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي للدور:

الدور هو الأداء الوظيفي الذي يقوم به الفيس بوك من مهام ومسؤوليات تجاه موقف أو حدث أو قضية أو ظاهرة بقصد التبليغ والتثقيف والتعليم ... لتحقيق أهداف معينة داخل المجتمع.

### مفهوم التكوين

التكوين هو الإجراء المنظم الذي يستطيع الأفراد من خلاله اكتساب مهارة أو معرفة جديدة تساعدهم على تحقيق أهداف محددة .<sup>3</sup>

أما رأفت عبد الفتاح فيعرفه : "بأنه موقف جماعي يتسم بالتغيير والتعديل المستمر في نمط التفكير والاتجاه والسلوك بما يحقق الايجابية في المؤسسة"<sup>4</sup>

---

<sup>1</sup> شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية ،قسنطينة :جامعة منتوري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2006 م، ص31

<sup>2</sup> البقيع آدم إسحاق أبو الزاكي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا، لنيلدرجة ماجستير في علوم الاتصال ،السودان :جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال، 2012، ص 04

<sup>3</sup> سالم مؤيد سعيد ، حردوش عادل ،إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي". الطبعة الثالثة. عالم للكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009 ، ص 134

<sup>4</sup> عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الصناعي والتنظيمي وتطبيقاته". الطبعة الأولى. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر ، 2008، ص 58

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

التكوين هو عملية تعلم بسلسلة من السلوك ،أو بمعنى آخر عملية تعلم مجموعة متتابعة من التصرفات المحددة مسبقا ،فالتكوين هو تطبيق المعرفة التي تمكن الأفراد من الإلمام والوعي بالقواعد والإجراءات الموجهة والمرشدة لسلوكهم <sup>1</sup>.

### تعريف التكوين اجرائيا

"التكوين هو عملية مخططة ومستمرة تساعد الفرد على اكتساب مجموعة من المهارات والمعارف وكذلك في تغيير السلوك اتجاه العمل " .

### مفهوم وسائل الاتصال

**تعريف الاتصال :** كلمة اتصال تقابلها في اللغة الفرنسية و communication تعني التعبير والتفاعل من خلال بعض الرموز لتحقيق هدف معين وتتطوي على عنصر القصد والتعبير كما ورد مفهوم الاتصال من الكلمة اللاتينية communis التي تعني باللغة الانجليزية commun أي مشترك أو اشتراك <sup>2</sup>.

ولقد عرفه العديد من العلماء نذكر منهم :

**عرفه عبد الرحمن عزي** " عملية إرسال واستقبال الرسائل سواء كانت شفوية أو كتابية لفظية كما هو أساس التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي إلى نشوء علاقات متنوعة ومختلفة المواقف سواء كان ذلك بين شخصين أو أكثر <sup>3</sup>.

**كما عرفه مصطفى العشوي** بأنه عبارة عن عملية إرسال واستقبال رموز أو رسائل سواء كانت رموز شفوية أو كتابية أو لفظية ويعتبر الاتصال أساس التفاعل الاجتماعي الذي يؤدي الى نشوء علاقات متنوعة ومتعددة في مختلف المواقف سواء كان ذلك بين شخصين او اكثر <sup>4</sup>.

أما المنظور السيكولوجي أو النفسي فيرى بالية الاتصال ماهي عملية نفسية يتفاعل فيها أحاسيس وتقوم على دافع ، فلا يوجد سلوك بلا دافع .

<sup>1</sup> سلطان محمد سعيد، إدارة الموارد البشرية " .الطبعة الأولى.الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ،2003،ص

<sup>2</sup> منال طلعت ، مدخل الى علم الاتصال ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2002 ، ص20.

<sup>3</sup> فتح الباب عبد الحليم حفظه الله ، وسائل التعليم والاعلام ، القاهرة ، عالم الكتب ، 1976 ، ص69.

<sup>4</sup> عبد الرحمن عزي ، عالم الاتصال ، الجزائر ، ديوان المطبوعات ، ص27.

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

كما يعرفه سكيتر : أن الاتصال هو استخدام الكلمات والحركات وغيرها من الرموز لتبادل المعلومات<sup>1</sup>.

تعرف جمعية الإدارة الأمريكية الاتصال على انه سلوك ينتج عنه تبادل المعني ويعرفه كارل هوفلاند انه العملية التي يقوم بها الفرد بنقل المثير وغالبا ما تكون رموز شفوية لتعديل سلوك الأفراد الآخرين .

**التعريف الإجرائي للاتصال :** هو عملية إنتاج أو توفير أو تجميع المعلومات الضرورية ونقلها أو تبادلها أو إذاعتها (بثها) ، بحيث يتمكن الفرد من إحاطة غيره بالأفكار أو الحقائق أو الأختيار أو المعلومات الجديدة التي تؤثر في سلوكهم أو توجيههم في اتجاه معين ويعني الاتصال أيضا ذلك السلوك أو تلك العملية التي يتم بواسطتها نقل المعلومات أو الأفكار أو المشاعر من شخص ما (المرسل) ، إلى شخص آخر أو أكثر (المستقبل) من خلال وسيلة معينة (قناة)، وذلك حتى تصبح هذه المعلومات أو المشاعر مشتركة بين الطرفين

**مفهوم الإذاعة:**

**لغة :** اشتقت كلمة الإذاعة من أذاع الخبر أي نشره، والشيء المذاع هو انتشر وفشي بين الناس<sup>2</sup>، وفي المعاجم العربية تعني كلمة مذياع أنه الرجل الذي أفشى سرا،<sup>3</sup> والأصل اللغوي للإذاعة هو الإشاعة أذاع الخبر أفشاه ونشره والإذاعة هي نقل الكلام والموسيقى وغيرها عن طريق الجهاز اللاسلكي، يقال أن المذياع هو الذي لا يكتم السر أولا يستطيع ( كتمه والمذيع من يتولى النشر في الإذاعة<sup>4</sup>.

### اصطلاحا:

-الإذاعة هي الرسالة الصوتية المسموعة تعنى بالبث الإذاعي أو الإرسال في جميع الإتجاهات وهي الانتشار المنظم والمقصود بواسطة الراديو لمواد إخبارية وثقافية وتعليمية

<sup>1</sup> صلاح الدين عبد الباقي ، السلوك الإنساني في المنظمات ، الدار البيضاء ، مصر ، 2001 ، ص230 .

<sup>2</sup> ابن منظور، لسان العرب ،بيروت :دار النشر والتوزيع، 2000 م، ص150

<sup>3</sup> كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، انجليزي عربي ،بيروت :دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، ط2 ، م1 ،

1994، ص 54

<sup>4</sup> مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، القاهرة: دار الفكر، ط3 ، ج 1 ، 1985، ص 33

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

وتجارية وغيرها من البرامج، حيث يتم التقاطها في وقت واحد من المستمعين ( في شتى أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال المناسبة<sup>1</sup> .

-الإذاعة هي إرسال إشارات الأصوات والصور لاسلكيا بواسطة أجهزة تحول الإشارات إلى كهرومغناطيسية تعنى الانتشار المنظم بواسطة الراديو لمواد إخبارية وتعليمية وثقافية تهدف إلى تنمية المجتمع<sup>2</sup>

أما الراديو فيختلف معناها عن الإذاعة حسب تعريف أحد الباحثين الإذاعة بالراديو هي كلمة تطلق على الاتصال بالراديو أي إرسال واستقبال الكلمات والإشارات الصوتية على الهواء لاسلكيا<sup>3</sup> .

وتعني نصف قطر الدائرة في Radius كما يعود مفهوم الإذاعة إلى الكلمة اللاتينية إشارة إلى شكل الإرسال الإذاعي حيث ترسل الموجات الصوتية على شكل دوائر انطلاقاً تعني بث الموجات بواسطة مراكز Radio من مركز الإرسال، ثم تطورت الكلمة لتصبح الإرسال وانتشار هذه الموجات عبر الأثير لتلتقطها أجهزة الاستقبال مرة أخرى، ويشتمل الراديو على تكنولوجيا التردد حيث تستخدم طاقة كهربائية لإرسال الأصوات ويسود محطة الإرسال، Radio diffusion الاعتقاد أن كلمة الراديو أخذت من المصطلح الفرنسي إذ أخذ عنه الجزء الأول أي كلمة الراديو يصبح المصطلح الرئيسي للإذاعة كما عرفتها دائرة المعارف البريطانية بأنها النشر المنظم للإمتاع والإعلام وكذلك التثقيف وغيرها من المفاهيم التي يتم استقبالها في آن واحد بواسطة جمهور متأثر يتكون من أفراد وجماعات مجهزين بأجهزة استقبال<sup>4</sup>

### التعريف الإجرائي للإذاعة:

الإذاعة إحدى الوسائل الإعلامية صغيرة الحجم فائقة التأثير، وهي مجموعة من الإشارات والأصوات، تنقل من المرسل إلى المستقبل على شكل رسائل صوتية مسموعة عبر الأثير

<sup>1</sup> إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة: دار الفكر العربي، 1979 م، ص256

<sup>2</sup> البقيع آدم إسحاق أبو الزاكي، مرجع سابق، ص5

<sup>3</sup> كرم شلبي، مرجع سابق، ص122

<sup>4</sup> محمد حسين أبو عرقوب، دليل المفهوم والتطبيق للراديو المجتمعي، مشروع دعم وتأييد الإذاعات المجتمعية فيالمنطقة

العربية، عمان، 2011 م، ص09

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

تحمل مضامين لمواد متنوعة لها القدرة على إسماع صوتها في مختلف أنحاء العالم باستخدام أجهزة الاستقبال.

### تعريف القنوات الفضائية

فيقصد بكلمة قنوات جمع قناة والمراد بها في اللغة الرمح و (قناة) الظهر و ( القناة ) المحفورة و يجمع الكل على ( قنى ) مثل حصاة و حصى و على ( قناء ) مثل حبال و ( قنوات ) و ( قنو ) على فعول و ( قنيت ) ( القناة ) بالتشديد احتفرتها و (قنوات) القناة الرمح والجمع قنوات وكل خشبة عند العرب قناة كالعصا والرمح وجمعها قنا وقني والمراد بها هنا هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها للكل من يستقبلها خلال طبق خاص، الفضائية: بالمد المكان الواسع و ( فضا ) المكان ( فضوا ) من باب قعد إذا اتسع فهو (فضاء) (فضو) و ( فضا المكان فضاءً وفُضوا ) كعُلُو ( اتَّسَعَ ) فهو فاضٍ وأنشد الأزهري لرؤبة أفرخ قَيْضُ بِيضِهَا الْمُتَقَاضِ عَنكُمْ كراما بالمقام الفاضي ( كأفضَى ) وهو مُفضٍ.<sup>1</sup>

وعرفت القنوات الفضائية بالآتي:

أنها عرض تلفزيوني مرئي يبث عبر شبكة من الأقمار الصناعية تدور حول الأرض في مسارات محددة معروفة، وتحدد بالزاوية والإتجاه على البوصلة لتحديد اتجاه التقاط كل مجموعة منها .

**تعريف آخر:** وعرفت القنوات الفضائية بأنها استقبال الإرسال التلفزيوني من الأقمار الاصطناعية مباشرة بأجهزة الإستقبال المنزلية دون تدخل من محطات الإستقبال الأرضية الكبيرة أو هي تلك الترددات التي تلتقط من قبل قمر محدد وتبث من مركز البث الخاص بها لكل من يستقبلها خلال طبق خاص.<sup>2</sup>

كما عرفت بأنها: قيام الأقمار الصناعية بالتقاط البث التلفزيوني في بلد من البلدان، وبثه مباشرة إلى أماكن أخرى تبعد عن مكان البث الأصلي مسافات بعيدة، تحول دون التقاط البث دون وسيط.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أبي الحسين احمد، معجم مقاييس اللغة - دار الجيل ، ط 2، بيروت ، 1999، ص5

<sup>2</sup> القحطاني سالم ، أثر القنوات على النشء، رسالة ماجستير، السودان، 2007، ص78

<sup>3</sup> العمر ناصر سليمان، البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن، الرياض، ط1، 2007، ص 13

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

كما يعرف الباحث القنوات الفضائية بأنها: كل ما يلتقط أو يستقبل من محطات تلفزيونية عربية وأجنبية، عبر الوسائل التكنولوجية كالتلفاز والجوال والشبكة العنكبوتية وغيرها.

**التعريف الإجرائي:** هي جميع القنوات الفضائية، التي تستقبل من الفضاء الخارجي عبر الأطباق أو الشبكة العنكبوتية أو الجوال أو وسائل الإتصال الأخرى، وتبث بطريقة رسمية أو غير رسمية مفسوحة أو ممنوعة مشفرة أو غير مشفرة

**الفايسبوك:**

اصطلاحا هو موقع إلكتروني للتواصل بين المستخدمين حول العالم، ويمكن لأي شخص قادر لإنشاء موقع له في حساب الفايسبوك بسهولة وبدون مقابل مادي<sup>1</sup> ويهدف الموقع الربط بين الأصدقاء والتعرف على الأصدقاء جدد أو البحث عن أصدقاء الدراسة حول العالم أو الانضمام إلى مجموعات مختلفة على شبكة الويب، ويمكن للمشاركين في الموقع الاشتراك في شبكة أو أكثر مثل المدارس، أو أماكن العمل، أو المناطق الجغرافية أو المجموعات الاجتماعية، وهذه الشبكة تتيح للمستخدمين الاتصال بالأعضاء الذين هم في الشبكة نفسها، ويمكن لهم أن يضيفوا أصدقاء لصفحاتهم، ويتيحوا لهم رؤية صفحاتهم الشخصية.

**التعريف الإجرائي:** ويقصد به موقع التواصل الاجتماعي يمكن الدخول إليه مجانا ويقدم خدماته للمستخدمين مجانا.

**مفهوم المرأة الماكثة بالبيت:**

**تعريف المرأة:**

**لغة:** المرأة من مرأ، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup> حجاج آمال، استخدام النساء الماكثات بالبيت للفايس بوك - دراسة ميدانية لعينة نساء ماكثات بالبيت لمنطقة بني ثور، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال ، تخصص: تكنولوجيات الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2015-2016، ص 07

<sup>2</sup> مليكة زيد ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية ، مذكرة تخ □ رج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال ، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -2014-2015، ص 24،

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

**اصطلاحا :** المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية البناء الفسيولوجي وبالتالي في المهام تسند لكل<sup>1</sup> ولقد أجمعت الدراسات العلمية على بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق<sup>2</sup>

### التعريف الإجرائي للمرأة :

المرأة هي المدرسة الأولى كأم ومربية وقدوة لأبنائها ومجتمعها النسوي خاصة والإسلامي عامة.

وهي ذلك الجنس اللطيف العاطفي الفعال والمؤثر لها قدرات وإمكانات وإسهامات جديرة بالاهتمام تفوق مراتب الرجال.

### المرأة الماكثة بالبيت :

هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بتربية الأطفال<sup>3</sup> وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم، أخت، زوجة ... فمنها مثقفة ومنها الأمية ومنها المتزوجة ومنها العزباء، والماكثة بالبيت وهي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها إلى البقاء بالبيت<sup>4</sup>

وتعرف المرأة الماكثة بالبيت ربة البيت وهي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءا بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولاً إلى تربية الأولاد.

وخدمة أفراد العائلة خاصة الزوج وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تهتم فقط بالعناية ببيتها وبشؤون أسرتها وإدارة أمور حياتهم وفقا لما تراه مناسبا<sup>5</sup>

<sup>1</sup> طاهري مهدي البليلى، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع، بروكسل: أكاديمية العلوم الإسلامية، ص2

<sup>2</sup> هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010، ص 480

<sup>3</sup> مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2002 م، ص 24

<sup>4</sup> بلحاح أمينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية إذاعة المدينة، مذكرة تخرج لنيل

شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، 2010 م، ص20

<sup>5</sup> مليكة زيد ، المراجع السابق، ص 25

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

التعريف الإجرائي للمرأة الماكثة بالبيت :

هي ربة بيت غير عاملة لها مهام تختص بها من عناية بيتها وأسررتها وتربية أولادها.

7- الدراسات السابقة :

دراسة بلحاج أمينة وطجروني أحلام : دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية إذاعة المدية نموذجاً<sup>1</sup> تمحورت إشكالية الدراسة مدى تأثير برامج الإذاعة في سلوك واتجاه المرأة الماكثة بالبيت ودورها في تنمية الوعي الاجتماعي لديها حيث قامت بطرح التساؤلات التالية:

ما مدى تأثير برامج الإذاعات المحلية على المرأة الماكثة بالبيت ؟ كيف تستطيع هذه الإذاعات تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة ؟ وللاجابة عن هذه الإشكالية وضعت الباحثة عدة فرضيات تمثلت الفرضية العامة في تأثير المرأة الماكثة بالبيت بالبرامج المقدمة من قبل الإذاعة وان هناك علاقة بين زيادة الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة ومدى استماعها للإذاعة وكلما زاد الحجم الساعي أو مدة الاستماع كلما كان التأثير أكثر على المرأة وتعلقها بالبرامج الإذاعة يؤثر بطريقة غير مباشرة على تنمية وعيها.

وقد توصلت الدراسة إلى:

تمكن الإذاعات المحلية من تكييف مضمونها حسب الواقع المعيشي للجمهور المحلي وحسب ما يتفق مع مشاغلهم وتوقعاتهم الخاصة ويظهر ذلك من خلال استجابة الجمهور المحلي لما تذيعه وتقدمه الإذاعة من برامج.

نجاح الإذاعة المحلية وقدرتها على التوفيق بين رغبات الجمهور المستمعين وما تقدمه من برامج متعددة ساهمت بشكل كبير في تغيير وجهة نظر العديد من النساء ساعدها في تنمية وعيها الاجتماعي وإكسابها خبرات جديدة.

<sup>1</sup> بلحاج أمينة، مرجع سابق، ص21

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

دراسة سميرة بلغيثية :الدراما التلفزيونية العربية وجمهور النساء الماكثات في البيت، دراسة في الاستعمالات والإشباعات بمنطقة مستغانم<sup>1</sup> تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى تأثر المرأة الماكثة بالبيت وتفاعلها بالدراما التلفزيونية العربية حيث قامت بطرح التساؤلات التالية:

-كيف يتفاعل جمهور النساء الماكثات مع الدراما التلفزيونية العربية ؟

-ما هي عادات وأنماط مشاهدة الدراما التلفزيونية العربية من طرف النساء الماكثات ؟

-ما هي دوافع النساء الماكثات في البيت لمشاهدة الدراما ؟ وما هي الرغبات المشبعة

من مشاهدتها للدراما ؟ وهل للمتغيرات من الفئة العمرية والمستوى التعليمي والحالة العائلية علاقة بالتعرض للدراما ؟

وقد توصلت الدراسة إلى التعرف على الكيفية التي يتفاعل بها جمهور النساء الماكثات بالبيت مع الدراما التلفزيونية العربية ودور سمات هذا الجمهور في التفاعل مع هذه المحتويات من خلال مقترب الإشباعات والاستخدامات الذي يقوم أساسا أن الأفراد يتعرضون لمحتويات وسائل الإعلام بطريقة قصدية لإشباع رغباتهم حسب دوافعهم، وأن هناك علاقة بين السمات العامة من السن والمستوى التعليمي والحالة العائلية باستعمالات وإشباعات من خلال التعرض للدراما وأن معظم النساء الماكثات بالبيت يقبلن على مشاهدة الدراما التلفزيونية وفقاً لاختيارهن وأنهن يشبعن رغباتهن باختلاف دوافعهن حسب حاجاتهن التي تختلف من سن معين لآخر وباختلاف مستواهن التعليمي.

دراسة رجم جنات : المرأة الماكثة في البيت والإشهار التلفزيوني، دراسة استطلاعية بمدينة سطيف<sup>2</sup> تستهدف الدراسة معرفة وكيفية استقبال المرأة الماكثة في البيت للإشهار التلفزيوني وفي إطار تنامي الأفكار والبحوث تؤكد التأثيرات البعيدة المدى للإشهار على القيم والسلوكات خاصة وأن المرأة الماكثة لديها متسع من الوقت لمشاهدة الإشهار التلفزيوني. وقد جاءت هذه الدراسة لبحث نقطتين أساسيتين:

<sup>1</sup> سميرة بلغيثية، الدراما التلفزيونية العربية وجمهور النساء الماكثات في البيت، دراسة في الاستعمالات والإشباعات لمنطقة مستغانم، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام، 2010-2011.

<sup>2</sup> رجم جنات، المرأة الماكثة بالبيت والإشهار التلفزيوني دراسة استطلاعية بمدينة سطيف، جامعة سطيف، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة سطيف، العدد 16 ديسمبر 2012 م،

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

-عادات وأنماط مشاهدة المرأة الماكثة للإشهار التلفزيوني وذلك من اجل الوقوف على حجم وتكرار وكثافة التعرض وعادته.

-آراء المرأة الماكثة بالبيت ونظرتها لمحتوى الإشهار من حيث المنتجات المفضلة وأساليب الإشهار والوقت المخصص له بالإضافة إلى مدى الفهم والأحاسيس الناجمة عن المشاهدة ومدى تأثر السلوك الاستهلاكي بهذه المشاهدة.

وقد تمحورت إشكالية الدراسة من خلال طرح الباحثة التساؤلات التالية:

كيف يؤثر الإشهار التلفزيوني على مستوى الأحاسيس والسلوكات الاستهلاكية للمرأة الماكثة؟ وما هي عادات وأنماط مشاهدتها للإشهار التلفزيوني؟ وما هي آراؤها حول محتوى هذه الإشهارات؟

وقد توصلت النتائج إلى أن هناك مشاهدة دائمة للإشهار التلفزيوني للمرأة الماكثة بالبيت دون قصد من خلال التعرض للبرامج التي تفضل المرأة مشاهدتها وأهم الأحاسيس الناجمة عن هذه المشاهدة من الغيرة والنقص والحرمان.

دراسة حجاج آمال استخدام النساء الماكثات في البيت للفيس بوك. دراسة ميدانية لعينة نساء ماكثات بالبيت لمنطقة بني تور بمدينة ورقلة ل من جامعة قاصدي مرياح ورقلة لنيل شهادة ماستر في الإعلام و الاتصال تكنولوجيا الاتصال الحديثة، 2015-2016<sup>1</sup>

إشكالية الدراسة تدور حول واقع استخدام النساء الماكثات بالبيت للفيس بوك بمنطقة بني تور ورقلة، حيث طرحت الباحثة تساؤلات حول عادات و أنماط ودوافع استخدام النساء الماكثات بالبيت للفيس بوك، و للإجابة عليها اختارت الباحثة عينة مقصودة أو عمدية من مستخدمي موقع فيس بوك من قبل النساء الماكثات بالبيت ببني تور بورقلة باختيار 100 امرأة واتبعت المنهج الوصفي، كما استعانت بالملاحظة كأداة جمع البيانات من خلال التعامل مع الفيس بوك وانعكاساته على النساء من خلال طريقة إجاباتهم على أسئلة الاستبيان، و كذا استمارة استبيان حيث قسمت الاستمارة إلى ثلاثة محاور كل محور يتضمن مجموعة من الأسئلة فالأول خصصته للبيانات الشخصية و الثاني يهتم بأنماط وعادات استخدام النساء الماكثات بالبيت

<sup>1</sup> حجاج آمال، استخدام النساء الماكثات بالبيت للفيس بوك - دراسة ميدانية لعينة نساء ماكثات بالبيت لمنطقة بني تور، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال ، تخصص: تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرياح -ورقلة، 2015-

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

للفيسبوك، أما الثالث فتمثل في الدوافع والإشباعات المحققة، و قد توصلت الدراسة إلى أن نسبة % 71 من المبحوثات الأكثر استخداما لموقع فيسبوك و أن الدوافع المتمثلة في اتصال مع الأصدقاء

القدامى و الاستمتاع و التسلية و شغل أوقات الفراغ، زادة الاطلاع على الأحداث والتطورات المحلية و الدولية هي التي دفعت المبح وثات إلى استخدام الفيسبوك كما كشفت عن اشباعات متمثلة في أشبع لدي حب الاستمتاع جعلني أعيد الاتصال بالاصدقاء القدامى وملئ الفراغ و الاتصال بأفراد عائلتي التي أنتمي إليها و أشعر بثقة أكبر بذاتي " هي أكثر الإشباعات المحققة من هذا الاستخدام.

دراسة سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد: بعنوان " استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الإجتماعي(الفيسبوك) و علاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، جامعة الزقازيق، تخصص إدارة المنزل و المؤسسات، قسم الإقتصاد المنزلي، كلية التربية النوعية سنة<sup>1</sup>2013 تدور اشكالية البحث حول التعرف على طبيعة التعرف على طبيعة العلاقة التي تربط بين استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و قيامها بأدوارها المختلفة، حيث تم اختيار عينة صدفية 400 ربة اسرة و اتبعت المنهج الوصفي التحليلي، كما استعانت بالإستبان كأداة جمع البيانات عن طريق المقابلة الشخصية مع ربات الأسرة و ذلك بإعتمادها على 03 استبيانات، الإستبيان الأول تضمن البيانات الأولية عن الأسرة، أما الإستبيان الثاني تناولت فيه الباحثة استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك أما الاستبيان الثالث فأعدت الباحثة بوضوح الأدوار المتعددة لربة الأسرة، دورها كأم، و دورها كزوجة، دورها كمعلمة، دورها كربة أسرة، حيث أثبتت الدراسة وجودا علاقة إرتباطية موجبة بين استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي فيسبوك و علاقته بقيامها بأدوارها المختلفة.

دراسة جاهل فائزة، بوكري اكرام، دور الإذاعة في التنمية المحلية برنامج " كلنا معنيون " من إذاعة الجزائر من ورقلة كنموذج ، دراسة ميدانية للمرأة المائثة في البيت مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة 2015-2016، في هذه الدراسة تم

<sup>1</sup> سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد،استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي ،الفيسبوك،و علاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، جامعة الزقازيق ، كلية التربية و النوعية ،تخصص إدارة المنزل و المؤسسات،قسم الإقتصاد المنزلي ،2013

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

تناول دور الإذاعة في التنمية المحلية ، مركزة الباحثة على مجموعة من النساء الماكثات في البيت اللواتي يستمعن إلى برنامج كلنا معنيون بإذاعة الجزائر من ورقلة ، طارحة الأشكال التالي : " هل يساهم برنامج "كلنا معنيون" بإذاعة ورقلة في التنمية المحلية لدى المرأة الماكثة في البيت ؟

تطرقت الباحثة في هذه الدراسة إلى جملة من الإجراءات المنهجية حيث اتبعت المنهج الوصفي لأنه الأسلوب الأكثر استخداما في الدراسات الإعلامية و هو الأكثر ملائمة للدراسة معتمدة على استمارة استبيان لجمع البيانات و المعلومات كما اعتمدت الباحثة على العينة القصدية و قد بلغ عددها 80 مفردة ، و بعد جمع البيانات و المعلومات وعرضها و تحليلها الدراسات ، توصلت الباحثة أن برنامج " كلنا معنيون " من إذاعة ورقلة الجهوية ساهم في تنشئة المرأة الماكثة في البيت ، و ذلك من خلال المواضيع المختلفة التي يبيثها البرنامج و الموجه للمرأة الماكثة في البيت أي من خلال تزويدها بمعلومات حول زوجها و أولادها و إدارة شؤون بيتها أو كل ما يتعلق بأسرتها و من بين المواضيع التي تهتم بها أكثر المرأة هي المواضيع الاجتماعية التي يبيثها البرنامج و كيفية اعتنائها بطفلها و التعامل معه و طريقة معاملتها مع زوجها من خلال أسلوب الحوار فيما بينهما ، و استفادتها من المواضيع التي تهتم بكيفية التصرف في ميزانية البيت و اهتمامها بالمواضيع التي تساعد في كيفية تنظيم الوقت و على نظافة البيت و الاهتمام به.

### مجالات الاستفادة من الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على الدراسات السابقة تمكنا من تحديد النقاط الهامة التي يمكن الت ركيز عليها و كيفية صياغة التساؤلات وهذا ما مكننا من تحديد الخطوات المنهجية العلمية المناسبة. استفدنا من خلال الدراسات السابقة في بناء الإطار النظري لدراستنا وصياغة إشكالياتها كما ساعدتنا في إثراء الجانب المنهجي، و تحديد المدخل النظري، و هو وسائل الاتصال والمرأة الماطئة في البيت ، وتوسيع المعلومات في هذا الجانب و كيفية توظيف المدخل بما يخدم الدراسة بالإضافة إلى تحديد نوع الدراسة و منهجها و أدوات جمع البيانات المناسبة والكافية.

الخطة المقترحة

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

### 8. المقاربة السوسيولوجية

لابد لكل دراسة مدخل أو نظرية يساند إليها كمحور أساسي يبني عليها خطة بحثه والهدف الذي يسعى لتحقيقه ، ويعتبر مدخل الإستخدامات و الإشباعات من أهم المداخل الوظيفية في مجال دراسات علم الاجتماع الإعلام والإتصال فقد إكتسبت دورا مهما ورياديا في دراسة الوسائل الإتصالية وتأثيرها على الجمهور المستخدم لها ، فقد تعاملت مع الأنترنت كونه وسيلة إتصال جماهيرية ينطبق عليها ماينطبق على الوسائل الجماهيرية الأخرى ، كما تهتم بتحليل وتفسير العلاقة بين وسائل الإعلام و الجمهور ، كما تعتبر المرأة شريان المجتمع كونها جزء لا يتجزأ منه ، وهذا لدورها المتنامي والفعال في تجسيد صورتها كأم وأخت وزوجة ، فهي تعمل على بناء المجتمع وتنميته ، وعليه فقد عولجت دراستنا في ضوء نظرية الإستخدامات والإشباعات للمعرفة لمعرفة الإجابة حول السؤال المطروح في إشكالية الدراسة وهو مامدى إستخدام المرأة الحج ا زئرية لمواقع التواصل الإجتماعي ؟ والذي أخذنا الفيسبوك في الدراسة كنموذج.

### نظرية الإستخدامات والإشباعات

إنطلق مفهوم النظرية من خلال تعرض الجمهور للمنتج الإعلامي لواقع الحاجات الإشباع رغبات كامنة معينة إستجابة الفردية<sup>1</sup> ، هي النظرية التي تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة ، وتتحصر رؤيتها للجماهير على أنها فعالة في إنتقاء أفرادها لرسائل ومضمون وسائل الإعلام خلافا للنظريات المبكرة ، أي أن هذه النظرية تعتمد في الأساس على الطرق التي يختارها المستهلك وبنشاط لتلبية حاجاتهم الخاصة ، فهي لا ترى المستخدمين كمستهلكين سلبيين تسيطر صناعة الإعلام على سلوكياتهم ، ولكنها ترى بأنهم مسؤولون عن إختياراتهم لأي إعلام يستخدمون وكيف يستخدمونه ، وبمعنى أشمل أن نظرية الإستخدامات والإشباعات تركز على مايفعله الأفراد بوسائل الإتصال الجماهيرية<sup>2</sup> ، حيث أكد " كاتز " أن إستخدام وسائل الإتصال يظهر بصورة واضحة حينما نوجه إهتمامنا بما يفعله ، الجمهور بتلك الوسائل لآحينما نهتم بما تفعله وسائل الإتصال بالجماهير<sup>3</sup> .

<sup>1</sup> بسام عبد الرحمان لمشاغبة ، نظريات الإعلام . الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011 ، ص 48

<sup>2</sup> درويش عبد الرحمان ، مقدمة في علم الإتصال . مصر : مكتبة نانسي . ، 2005 ، ص 24

<sup>3</sup> عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة : عالم الكتب ، 2004 ، ص 207

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

كما قدم "كاتز" و"بلومر" وصفا لمدخل الإستخدامات والإشباع بأنهم مدخل يهتم بالأصول الإجتماعية والسيكولوجية للجمهور الذي يتولد عنها ، إحتياجات تدفع بالجمهور إلى التعرض لوسائل ، الإعلام بأنماط مختلفة من أجل إشباع تلك الحاجات .<sup>1</sup>

مما سبق نستنتج أن نظرية الإستخدامات والإشباع هي نظرية تهتم بالإتصال والأصول الإجتماعية والسيكولوجية للجمهور ، من خلال إنتقائه لوسائل والمضمون الرسالة .

لقد حدد "كاتز" مجموعة من الإفتراضات تستند إليها نظرية الإستخدامات والإشباع وهي : أعضاء جمهور وسائل الإعلام فاعلون في عملية الإتصال واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة واختيار وسيلة إعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية .

التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل و المضمون، وليس وسائل الإتصال هي التي، تستخدم الأفراد

يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه وبدوافعه واهتماماته فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصور فعليه لاستخدامه وسائل الإعلام .

الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإعلام ومن، خلال محتوى الرسالة التي تقدمها وسائل الإعلام .<sup>2</sup>

مما سبق نستنتج أن فروض النظرية تقوم على عدة مبادئ تعد ركيزة لإستدلالها على منطق الإشباع والإستخدامات التي تؤكد على أن أعضاء الجمهور هم أعضاء فاعلين في العملية الإتصالية تلبي لهم رغباتهم وتحقق أهدافهم ، وكما تقوم على الإستدلال على المعايير الثقافية من خلال محتوى الرسالة المقدمة من طرف هذه الوسائل .

### أهداف نظرية الإستخدامات والإشباع

تسعى نظرية الإستخدامات والإشباع إلى تحقيق ثلاث أهداف رئيسية وهي :

<sup>1</sup> نصيرة عقبي، جمهور التلفزيون ونظرية الإستعمالات والإشباع دراسة مسحية في الإستعمال والإشباع \_ دراسة مكملة

لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والإتصال . جامعة الجزائر . الجزائر، 2003، ص 84

<sup>2</sup> صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد. عمان : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012، ص 65

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

السعي إلى إكتشاف كيفية استخدام الأفراد للأنترنت ، وذلك بالنظر إلى الجمهور النشط الذي يختار هذه الوسائل ، ويستخدم المحتوى الذي يشبع حاجاته وتوقعاته .

توضيح دوافع استخدام وسيلة بعينها من وسائل الإعلام، والتفاعل مع نتيجة هذا الاستخدام تسهم في الفهم الأعمق لعملية الإتصال الجماهيري وترتبط هذه الأهداف الثلاثة لمنظور الإستخدام والإشباع بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل وتكون العلاقات المتداخلة بين النظام الفردي والمجتمع هي البناء ، وكون ملاحظة سلوك الأفراد عند استخدام الأنترنت أو المصادر الأخرى لإشباع الحاجة هي الأنشطة ، وتكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقته مع كل وسائل الإعلام والمحتوى والإهتمامات العامة للجماعات هي الوظائف<sup>1</sup>

مما سبق نستنتج أن لهذه النظرية جملة من الأهداف شتى لتحقيقها بناء على فروضها وعناصرها ، من خلال السعي إلى معرفة كيفية استخدام الجمهور لوسائل الأنترنت وكيفية التفاعل معها، بالإضافة إلى معرفة دوافع التعرض لها وكذا فهم المتعمق لعمليات الإتصال الجماهيري من خلال التعرض لمختلف آلياته .

### عناصر نظرية الإستخدامات والإشباعات -

#### 1 إفتراض الجمهور النشط -

يزعم هويت أن النظريات القديمة كانت تنظر إلى الجمهور باعتباره متلقيا سلبيا أمام قوة الرسالة وتأثيرها الفعال حتى ظهر مفهوم الجمهور العنيد الذي يبحث عما يريد أن يتعرض إليه، ويتحكم في اختيار الوسائل التي تقدم هذا المحتوى حيث أعاد هذا الإفتراض النظرية التي كانت تنظر للجمهور باعتباره متلقيا سلبيا لا حول له ولا قوة ويسهل التأثير عليه وأصبح ينظر إليه على انه جمهور نشيط ينتقي ويختار ما يهمه من رسائل ووسائل الاتصال ليشبع حاجاته في النهاية<sup>2</sup>

<sup>1</sup> نادية محمد عبد الحافظ، الفن الصحفي في صفحات المحافظات في الصحف المصرية رسالة ماجستير في الصحافة .

جامعة الزقازيق . مصر ، 2006، ص 28

<sup>2</sup> عماد حسن مكايي ، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة . القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2004، ص

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

نستنتج مما سبق أن الجمهور هو من يختار الوسيلة التي يريد التعرض لها ، كونه فرد نشيط يشبع حاجاته من خلالها .

### 2 الأصول الإجتماعية النفسية لإستخدام وسائل الإعلام -

لقد أدى ظهور مفهوم الإدراك الانتقائي المرتكز على الفروق الفردية، إلى افتراض أن الأنماط المختلفة من البشر يختارون الأنشطة بأنفسهم ويفسرون وسائل الإعلام بطرق متنوعة ومتباينة، أي أن العوامل النفسية وجود حوافز وأن تحدد أصول كثيرة من استخدامات وسائل يمكن أن تؤدي إلى الإعلام .

وقد أجريت في هذا الصدد العديد من الدراسات تحدد المتغيرات النفسية وعلاقتها بإستخدام الأنترنت، مثل : دراسة "روزنجرين وبندال" حول الشخصية ، ودراسة "جرينبرغ" حول الإتجاهات .

كما أكدت الدراسات من جانب آخر على وجود صلة وثيقة بين العوامل الإجتماعية ، ودوافع التعرض للأنترنت تتمثل في :

تولد الظروف الإجتماعية إحتياجات تساعد على التخفيف من الضغوط النفسية .

تؤثر المتغيرات الإجتماعية (المستوى الإقتصادي مثلا) على إستخدامات الجمهور والأنترنت تخلق الظروف الإجتماعية توقعات عند الجمهور مما يشبع إحتياجاته من وسائل الإعلام والإتصال .

مما سبق نستنتج أن الأفراد يفسرون مضمون الأنترنت بطرق متباينة ، وهذا راجع للعوامل النفسية والإجتماعية لكل فرد ، والذي يؤكد على وجود صلة وثيقة بين هذه العوامل ودوافع التعرض لها .

### 3 توقعات الجمهور من وسيلة الأنترنت<sup>1</sup>

عرف مفهوم التوقعات تعريفات متنوعة ، ولكن الإجماع يدور حول أنها إحتتمالات الرضا التي ينسبها الجمهور لسلوكيات متنوعة ، ويرى " بيليد وكاتز " أنها مطالب الجمهور من الأنترنت ، فيؤكد هذا الأخير أن التوقعات هي الإشباع التي يبحث عنها الجمهور ، ويصفها بالمجرين على أنها سيناريوهات يقرر الفرد من خلالها ماينتظره من الأنترنت وتحديد

<sup>1</sup> نصيرة رادف، تصورات الشباب الجزائري للإختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية رسالة ماجستير في علوم

الإعلام والإتصال. جامعة منتوري . الجزائر ، 2010، ص 63

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

مدى إشباع الفرد من هذه التوقعات ، والتوقعات على هذا إعتقاد الفرد أن موضوع معين له خاصية معينة وأن سلوكا ما سوف يؤدي إلى نتيجة متوقعة، فاختلقت بطبيعة الحال وفقا لإختلاف الثقافات وطبقا للفروق الفردية .

وقد حاولت الدراسات ربط العلاقة بين الإشباعات المختلفة المتوقعة والمطلوبة من جهة ، والتعرض للأنترنيت من جهة أخرى ، فأشارت النتائج إلى أن التوقعات بشأن خصائص الوسائل، عوامل هامة تؤثر على دوافع البحث عن الإشباع المرتبطة بهذه الخصائص، وتؤثر بدورها على إستخدامها والتعرض لها لتحقيق الإشباع المطلوب، وتدعم إدراك الفرد للإشباع المرتبط بخصائص الوسيلة.

نستنتج أن التوقعات هي الإشباعات التي يريد الجمهور تحقيقها من خلال التعرض لوسائل الأنترنيت ، من خلال الربط بين علاقة الإشباعات المتوقعة والمطلوبة من جهة والتعرض للأنترنيت من جهة أخرى.

### دوافع تعرض الجمهور لوسيلة الأنترنيت-

توجد وجهات نظر متباينة لدراسة دوافع تعرض الجمهور للأنترنيت، ولكن بوجه عام فإن معظم الدراسات الإتصال تقسم دوافع التعرض لفئتين هما:

دوافع نفعية : حيث يقوم الفرد بإختيار المضمون الذي يتعرض له ، وتستهدف التعرف على الذات واكتساب المعرفة والخبرات وجميع أشكال التعلم بوجه عام والتي تعكسها برامج الأخبار والبرامج الثقافية والتعليمية.

دوافع طقوسية : وفيها يقوم الفرد بالتعرض للأنترنيت بدون قصد مسبق ، وذلك بهدف تمضية الوقت والإسترخاء والصدقة والألفة مع الوسيلة والهروب من المشكلات والتواصل الإجتماعي<sup>1</sup>

نستنتج أنه يوجد عدة دوافع للتعرض لجمهور وسائل الأنترنيت ، منها دوافع نفعية تستخدم للتعرف على الذات والتعلم والمعرفة ، ودوافع طقوسية يتعرض لها المستخدم دون قصد مسبق لتمضية الوقت والإسترخاء والهروب من المشكلات.

### إشباعات وسيلة الإعلام والإتصال-

وقد صنف " لورنس وينر " الإشباعات التي يبحث الجمهور لتحقيقها على نوعين هما:

<sup>1</sup> عماد حسن مكاوي ، ليلي حسين السيد، المرجع السابق، 247

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

إشباعات المحتوى : وهي الإشباعات التي تنتج عن التعرض لمحتوى الرسالة الإعلامية ، وترتبط بها أكثر من إرتباطها بنوع الوسيلة المستخدمة.

إشباعات عملية الإتصال : وهي إشباعات التي تتحقق نتيجة إختيار الفرد لوسيلة إتصال معينة، ولا ترتبط مباشرة بخصائص الوسيلة ، وتنقسم إلى : إشباعات شبه إجتماعية، إشباعات شبه توجيهية.<sup>1</sup>

وحسب محمود بن سعود البشير في كتابه " قصور النظرية في الدراسات الإعلامية " فإن "دونيسكويل" أوضح بيانا في وصفه للعلاقة بين الجمهور ووسائل الإعلام وما ينشأ من إستخدامات وإشباعات ، إذ يقول " أن هناك دوافع نفسية واجتماعية نتجت عنها حاجات الجمهور ، فظهرت هذه الحاجات ثم تبلورت فكون الجمهور توقعات عن مدى الإشباع لهذه الحاجات ، وهذه التوقعات مرتبطة بالأنترنت التي هي مصدر الإشباع ولذلك فإن الجمهور يمارس أنماطا معينة من التعرض للأنترنت ينتج عنها إشباع لهذه الحاجات وتلك الرغبات . نستنتج أن الجمهور يتعرض لوسائل الأنترنت لتحقيق عدة إشباعات ، والتي تختلف باختلاف نوع ومضمون الوسيلة ، والإشباعات المراد تحقيقها وهي نوعان : إشباعات المحتوى وهي إشباعات المحققة لمضمون الرسالة الإعلامية ، وإشباعات عملية الإتصال والتي تتحقق نتيجة إختيار الفرد لوسيلة إتصال معينة.

### مراحل نظرية الإستخدامات والإشباعات-

مرت نظرية الاستخدامات والإشباعات بثلاث مراحل أساسية هي:

المرحلة الوصفية ( مرحلة الطفولة : )اهتمت بتقديم وصف لتوجهات الجماهير فيما يتعلق باختيارها للمحتوى الإعلامي، وقد امتدت هذه المرحلة خلال عقدي الأربعينات و الخمسينات من القرن الماضي.

المرحلة التطبيقية ( مرحلة المراهقة : )هي مرحلة التوجه الميداني ركزت على المتغيرات النفسية والاجتماعية التي تؤدي إلى نمط مختلف من استخدام وسائل الإعلام لإشباع حاجاتهم

<sup>1</sup> بارعة حزة شقير، إستخدام أساتذة دمشق للأنترنت والإشباعات المحققة منها دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق ، العدد

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

المرحلة التسخيرية: تركز على الاشباعات المحققة نتيجة التعرض لوسائل الإعلام وقد امتدت هذه المرحلة من عقد السبعينات من القرن الماضي حتى الآن.<sup>1</sup>

نستنتج مما سبق أن النظرية مرت بعدة مراحل أدت إلى الفهم المتعمق لفهم هذه العملية ، إبتداءً من تقديم وجهات النظر للمضمون الإعلامي مروراً بالإهتمام بالعوامل النفسية والاجتماعية لهذا الإختيار، لتقف عند الإشباعات المحققة من هذه الوسيلة.

### وظائف نظرية الإستخدامات والإشباعات-

حدد " كاتز " وظائف أساسية التي يمكن أن تخدم فيها الاتجاهات الشخصية لكل فرد ، وبالتالي تؤثر في سلوكه:

وظيفة المنفعة أو التكيف : حيث يتمسك الفرد بالإتجاهات التي تحقق له العائد الأقصى و تقلل العقاب المتوقع من البيئة الخارجية، وبالتالي فإن إتجاه الفرد نحو شئ ما يتحدد في إطار منفعه من هذا الشئ.

وظيفة الدفاع عن الذات : فهذه الوظيفة تعكس إتجاه الفرد للدفاع عن الصور التي تم تشكيلها عن نفسه ورفض ما عداها وتظهر هذه الوظيفة واضحة في سلوك الأقليات والتعصب وبالتالي فإننا نتوقع أن يستخدم الفرد وسائل الإعلام ومحتواها عندما ينجح في تقديم صورة مرضية عنه، لأنه سيعزف عنها متى قدمت عكس ذلك<sup>2</sup>

الوظيفة المعرفية : فالفرد في حاجة إلى المعرفة التي تساعد على بناء إدراكه وتشكيل المعاني حتى يتمكن من الفهم والتفسير وتحديد موقفه واتجاهه من المثيرات التي يتعرض إليها من بيئته

وظيفة الإعلام : تتمثل في رغبة الفرد معرفة ما يدور من وقائع وأحداث تحيط به في المجتمع والعالم الخارجي ، البحث عن النصيحة والراي أو بدائل القرارات ، حب الإستطلاع والإهتمام العام، التعليم والتعلم الذاتي.

وظيفة تحديد الهوية الشخصية : تتمثل الحاجة إلى دعم القيم الشخصية ، دعم أنماط السلوك، التوحد مع قيم الغير ، اكتساب وظيفة تحقيق الفرد لذاته.

<sup>1</sup> عاطف علالي العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية . مصر : دار الفكر العربي ، 2008، ص 297

<sup>2</sup> عاطف علالي العبد، المرجع السابق، ص 301

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

وظيفة التماسك والتفاعل الإجتماعي : تتمثل في حاجة الفرد إلى التعرف على ظروف الآخرين ، التقمص الإجتماعي ، التوحد مع الغير ، تحقيق الإنتماء ، الحوار والتفاعل الإجتماعي ، دعم القدرة على التواصل مع الآخرين.

وظيفة الترفيه : تتمثل في حاجة الفرد إلى الهروب من المشكلات ، الراحة ، ملء الفراغ، اكتساب الأنماط الثقافية، المتعة الجمالية ، إطلاق العواطف وتحريره .<sup>1</sup>

### نماذج نظرية الإستخدامات والإشباعات- :

صاغ الباحثون والعلماء أكثر من نموذج في الإستخدامات والإشباعات ، ولعل أهم هذه النماذج مايلي:

**نموذج روزنجرين :** حدد روزنجرين الإستخدامات والإشباعات على أساس الحاجيات التي تقع أعلى هرم ماسلو كالحاجة إلى الصحة ، الحب ، القبول ، تقدير الذات ، مقارنة بالحاجيات العضوية والنفسية الأساسية في إرتباطها بالنموذج ، وركز إلى جانب الحاجيات على المشكلات التي تدفع الفرد إلى سلوك معين ، وهي مشكلات تحتاج إلى الإدراك سابق لحلها ، وبالتالي تشكل قوة دافعة للتعرض لوسائل الإعلام لإختيار أنماط دوافع الإشباع ، وتؤدي إلى الفعل المتمثل في إستخدام الوسائل الإعلامية أو أي سلوك آخر .  
ويمكن توضيح نموذج روزنجرين في المخطط التالي:

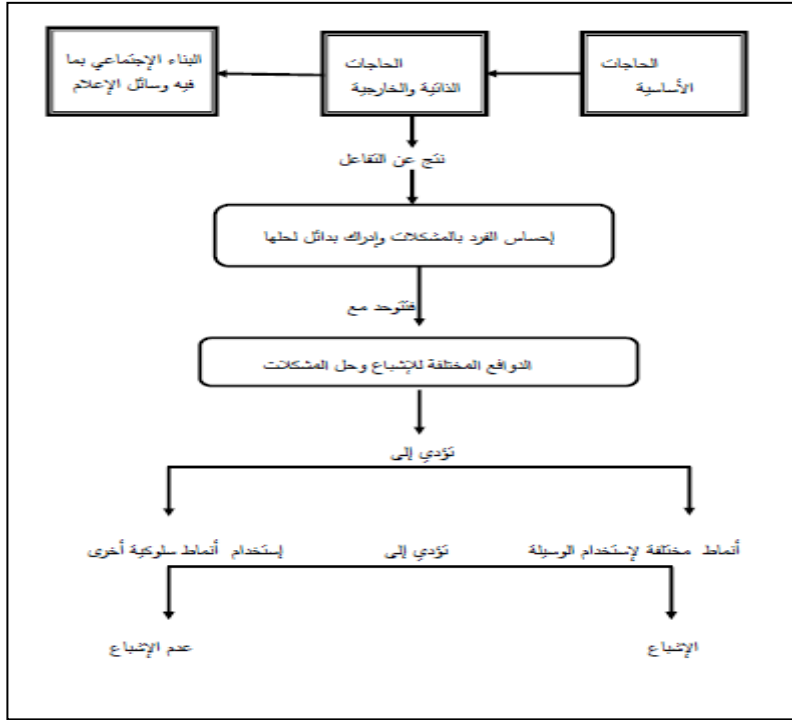
<sup>1</sup> تياب خولة ، واقع إستخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الإجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي

الفيسبوك ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن

مهدي أم البواقي ، 2017-2018، ص 43

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

الشكل رقم 01: يوضح نموذج روزنجرين



المصدر : تياب خولة ، واقع إستخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الإجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والإتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2017-2018 ، ص 44

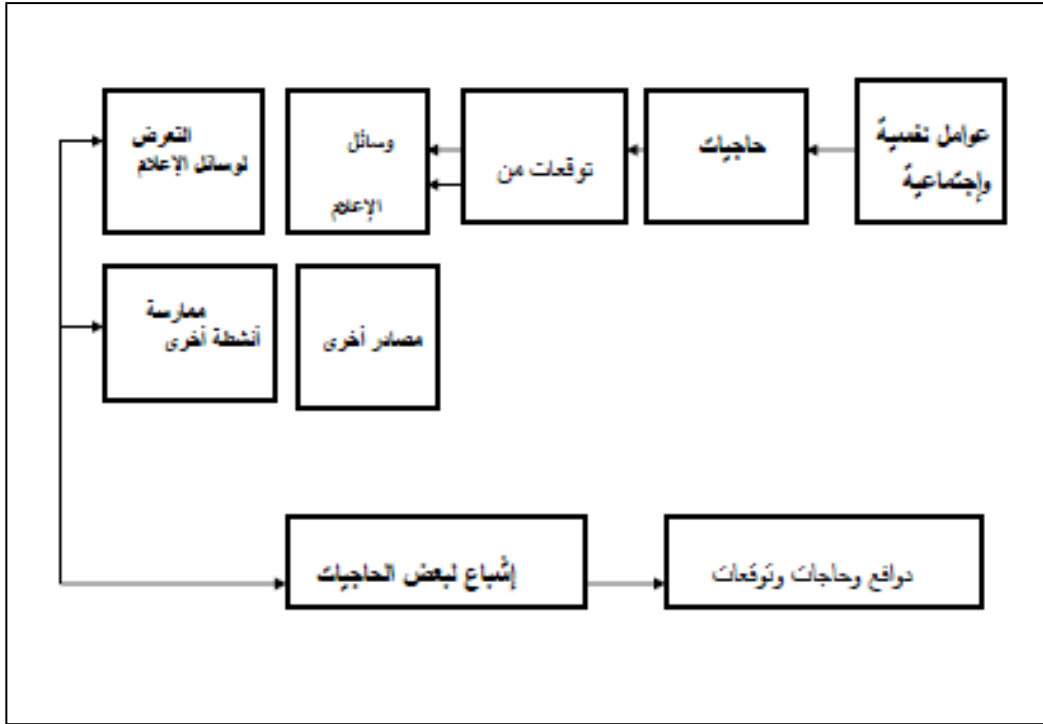
نموذج كاتز ورفاقه : ويعتبر هذا النموذج أكثر النماذج شيوعا ، وهو يركز على مجموعة من العناصر تؤكد على وجود أصول نفسية واجتماعية للحاجات التي تولد توقعات من وسائل الإعلام والإتصال ، ومن مصادر أخرى تؤدي إلى أنماط مختلفة من التعرض لوسائل الإعلام أو القيام بأنشطة تؤدي إلى إشباع الحاجيات .

وعند كاتز ورفاقه عملية الإتصال تأخذ شكل إداري ، فكلما أشبعت حاجيات تولدت أخرى جديدة، والأفراد يحاولون إشباع الحاجيات النتولدة بإستمرار ، سواء عن طريق وسائل الإعلام أو بواسطة ، بدائل وظيفية أخرى.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تياب خولة ، المرجع السابق، ص 45

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

الشكل رقم 02: يوضح نموذج كاتز ورفاقه



المصدر : تياب خولة ، المرجع السابق، ص 44

نموذج دينيس ماكويل :

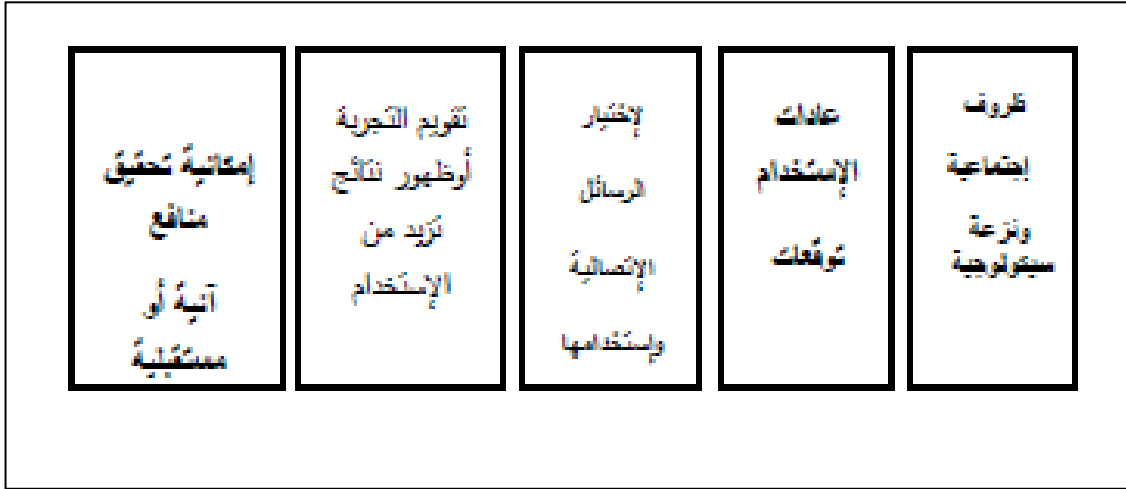
وضع ماكويل صيغة أقل ميكانيكية لنموذجه المتعلق بالإستخدامات والإشباع ، وأكد فيه على الخلفية الإجتماعية والتحرية الإتصالية وتوقعات الجمهور من وسائل الإعلام و الإتصال والتوقعات المسبقة واستخدامات الوسيلة والإشباع المتوقع والمتحصل عليه بالفعل كنتيجة لهذا الإستخدام.

والصيغة التي قدم بها ماكويل نموذجه تقول أن هناك ظروفًا إجتماعية ونزعة سيكولوجية تؤثر في عادات إستخدام وسائل الإعلام ، وتوقعات تقدمها وتشكل سلوكًا محددًا من إختيار وسائل الإتصال واستخدام يترتب عليها تقويم التجربة الإتصالية أو ظهور نتائج تزيد من الإستخدامات ، ومن الممكن أن تتحقق بعض المنافع خلال التجربة الحالية أو في التجارب الموالية<sup>1</sup>.

<sup>1</sup> تياب خولة ، المرجع السابق، ص 46

## الفصل الاول : الاطار المنهجي للدراسة

الشكل رقم 03: يوضح نموذج دينيس ماکويل



المصدر : تياب خولة ، المرجع السابق، ص 46

مما سبق نستنتج أن نظرية الإستخدامات والإشباعات تقوم على عدة نماذج تختلف باختلاف طبيعة ونوع الدوافع التي تدفع الفرد للتعرض لوسائل الإعلام (نموذج روزنجرين)، وكذلك هناك وجود أصول نفسية واجتماعية للحاجات تولد توقعات وأنماط التعرض لوسائل الإعلام (نموذج كاتز و رفاقه) ، كما تعتبر توقعات الجمهور عنصرا فعالا لإستخدام الوسيلة والإشباع المتوقع منه كونها توجد ظروف إجتماعية ونفسية تؤثر في عادات الإستخدام (دينيس ماکويل).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> تياب خولة ، المرجع السابق، ص 46

# الفصل الثاني

وسائل الاتصال

مدخل نظري

### تمهيد

تعتبر وسائل الاتصال الالكترونية من أهم وسائل الاتصال الحديثة التي تسيطر على الأفراد و الجماعات و الشعوب في غالبية أنحاء العالم في عصرنا الحالي، و ذلك لما تتميز به من ميزات لا تتوفر في الوسائل الأخرى (الوسائل المكتوبة و السمعية البصرية) في ظل التنامي المتسارع للتكنولوجيا الحديثة للإعلام و الاتصال، و تعتبر الانترنت من أهم هذه الوسائل بل من أحدثها و أخطرها في نفس الوقت و ذلك لما تتميز به من قدرة على جذب الكبار و الصغار حول شاشتها إذ تتوفر على خصائص تقنية و فنية توفر تقديم المعارف و المعلومات و القيم و حتى السلوكيات، كم ساهمت في تطوير الفكر و أساليب العيش و رفاهية الإنسان.

و قد أشارت بعض الدراسات الحديثة إلى مكانة الانترنت المميزة بين وسائل الاعلام و وسائل الاتصال الأخرى بصفة عامة، و في حياة الشباب بصفة خاصة، و بذلك تحولت الانترنت إلى مؤسسة للتنشئة الاجتماعية قادرة على منافسة المؤسسات التقليدية المعروفة كالأسرة و الجامعة و المسجد و غيرها.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

### المبحث الاول : مفهوم وسائل الاتصال

لكي ندرك أهمية عملية الاتصال ينبغي أن نتعرض أولاً لمفهوم الاتصال ونتعرف علي مكونات هذه العملية والعناصر التي تدخل في مجال الاتصال ، وأهمية كل منها ، والطريق الذي تسلكه حتي يتم تحقيق الهدف من الاتصال والتفاوض الناجح كعملية اتصالية. ويمكن تعريف الاتصال تعريفاً إجرائياً علي أنه : العملية أو الطريقة التي يتم عن طريقها انتقال المعرفة من شخص لآخر حتى تصبح مشاعاً بينهما وتؤدي إلي التفاهم بين هذين الشخصين أو أكثر " وبذلك يصبح لهذه العملية عناصر ومكونات ، ولها اتجاه تسير فيه وهدف تسعى إلي تحقيقه ومجال تعمل فيه ويؤثر فيها ، مما يخضعها للملاحظة والبحث والتجريب والدراسة العلمية بوجه عام.

ويتم في عملية الاتصال نقل المعرفة بأنواعها والمعلومات المختلفة من شخص لآخر أو من نقطة لأخرى وتتخذ لها مساراً يبدأ عادة من المصدر الذي تتبع منه إلي الجهة التي تستقبلها ثم تترد ثانية إلي المصدر وهكذا . وتتخذ التغذية الراجعة صوراً مختلفة تساعد المصدر علي معرفة مدي ما تحققه من أهداف فيغير من رسالته ومن محتوياتها وطريقة تقديمها وعرضها بما يحقق التفاهم المنشود. من هنا يتبين لنا أن عملية الاتصال لا تسير في اتجاه واحد بل هي عملية دائرية

( مصدر - مستقبل - مصدر آخر ) تحدث داخل مجال أوسع وأشمل ، يضم كل الظروف والإمكانات التي تحيط بعملية الاتصال وتؤثر فيها ويشار إليها أحياناً ببيئة الاتصال .وهي عملية ديناميكية تتأثر بالتفاعل المستمر بين عناصرها.<sup>1</sup>

### المطلب الاول: تعريف وسائل الاتصال

قديمًا في المجتمعات الصغيرة يكاد الاتصال المباشر والاتصال الجماهيري أن يتقاربا بدرجة كبيرة، فمثلاً خطيب الجمعة يعرف - تقريبًا - جميع المصلين وأحوالهم وطبائعهم حتي إذا دخل غريب عرفه الجميع، ومن أمثلة ذلك حديث جبريل المشهور، فإنه حين حضر إلي النبي (صلى الله عليه وسلم) على هيئة أعرابي ليس عليه أثر السفر، قال الراوي من الصحابة: "ولم يعرفه أحد منا"، كان المجتمع المحلي كله يعرف بعضه بعضًا، فما بقي إلا

<sup>1</sup>صالح خليل أبو إصبع، الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى، ص15-17، - عمان، 1999.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

أن يكون غريباً، وهذا ليس عليه أثر السفر، ولذلك أثار الاستفهام حوله، وهذا لا ينفي وجود اختلاف بين أسلوب الاتصال المباشر والاتصال الجماهيري.

وكذلك قديماً في الأسواق كان الكثير يعرف الكثير من الحضور، ولكن توسعت البلدان، فمثلاً خطيب الجمعة في المدينة يعرف من المصلين أكثر مما يعرف نظيره في عاصمة المحافظات، وهذا يختلف عن المدن الكبرى كالقاهرة والإسكندرية، وأيضاً تختلف المساجد بالأحياء السكنية عنها في الأماكن التجارية، وهكذا فإنه مع اتساع نطاق البلدان وتغير القادم والمسافر ازدادت مشاكل الاتصال الجماهيري؛ لأن معرفة المرسل بالمستقبل ازدادت بعداً.

يعرف الاتصال الجماهيري بأنه عملية الاتصال التي تتم باستخدام وسائل الاتصال الجماهيرية. ويتميز بقدرته على توصيل الرسائل إلى جمهور عريض متباين الاتجاهات والمستويات، ولأفراد غير معروفين للقائم بالاتصال، تصلهم الرسالة في اللحظة نفسها وبسرعة مذهلة، مع مقدرة على خلق رأي عام، وعلى تنمية اتجاهات وأنماط من السلوك غير موجودة أصلاً، والمقدرة على نقل المعارف والمعلومات

### المطلب الثاني: أنواع وسائل الاتصال

لقد مرت وسائل الاتصال بمختلف أنواع بعدة مراحل، سنحاول التحدث عن أهم وسائل الإعلام الحديثة من: صحافة، إذاعة، تلفزيون ومسيرة تطورها. إذ لا يمكننا أبداً تبين أنواعها دون الرجوع إلى تاريخها، الذي جرت أحداثه في إطار من التواشيع الشديدة بين الاختراعات التقنية واستعمالاتها الاجتماعية، إلى أن أصبحت علماً قائماً بذاته له خصائصه ومميزاته وكذلك غايات خاصة ضببت لأجله<sup>1</sup>.

### الصحافة<sup>2</sup>:

وهي الوسيلة الإعلامية الكتابية السائدة والمسيطرة حالياً وتشمل لفظة الصحافة جميع الطرق التي تصل بواسطتها الأنباء والتعليقات عليها إلى الجمهور، وكل ما يجري في العالم مما يهم الجمهور وكل فكر وعمل ورأي تثيره أحداث العالم، يكون المادة الأساسية للصحفي.

<sup>1</sup> صابات خليل، وسائل الاتصال/ نشأتها وتطورها، المكتبة الامجلو المصرية، 1991 ص 213

<sup>2</sup> إجلال محمود خليفة، الصحافة: مقروءة، مدرسية، مسجدية، تجارية، إدارية، دار الطباعة الحديثة،

القاهرة، 1986. ص 88

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

وإن تعاريف الصحافة تختلف باختلاف وجهة النظر التي تصوغها بالنسبة إلى الساخر مجرد تجارة، بينما هي في عين الإنسان المثالي مسؤولية وميزة. ومن قائل أن الصحافة هي أن تكتب مقابل أجر في شؤون أنت تجهلها، إلى قائل آخر أن الصحافة هي نقل المعلومات بدقة وتبصر وسرعة وبطريقة تخدم الحقيقة وتجعل الصواب يبرز ببطء حتى لو لم يبرز فوراً.<sup>1</sup> فالصحافة إذن تعد نافذة على العالم باعتبارها ملمة لمختلف أحوال وأخبار العالم من سياسة اقتصادية، اجتماعية، فكرية، أدب، حوادث أو كوارث طبيعية رياضية وحتى الترفيه وهي وسيلة تتسم بالحيوية، ذلك لاتصالها بالحياة اليومية للأفراد والحالة الاجتماعية للمجتمعات وقد عرفت هذه الوسيلة الإعلامية تطوراً وازدهاراً واسع النطاق على مر العصور.

**نشأة وتطور الصحافة:** تمتد جذور الصحافة امتداد البشرية عبر العصور والأزمنة، ولكنها كانت قديماً عبارة عن بعض الأخبار تصدر بصورة دورية وأحياناً لا تصدر، وكان صاحب دار الطباعة هو الذي يصدر هذه النشرة المطبوعة لوحده، وقد جاءت الصحافة كاستجابة لسد حاجة اضطلاع الأفراد على الأحداث والأحوال بعد أن كانت لكل أمة أو بلد طريقته الخاصة به في استقصاء وجمع المعلومات والأخبار وكذا معرفة أحوال بني جنسهم وحكومتهم، ففي أثينا مثلاً: كان الناس يجتمعون في الساحة العامة للمدينة للاستماع إلى أقوال زعمائهم، لمعرفة أحوال حكومتهم، وفي روما (القرن 5 ق.م) كان هناك كتاب رسائل الأخبار والذي كانوا يزودون به المنادين في سويسرا، والمنشدين في إنجلترا، والرواة في فرنسا، أما بعدما تطور فن الطباعة، فقد استعان أصحاب دور الطباعة بمساعدين لهم، كلفهم أحياناً للذهاب إلى أماكن الأحداث وكتابة التحقيقات وكان ذلك حوالي سنة 1833، عندما كانت صحيفة التايمز البريطانية تستخدم مطابع البخار، ومع انتشار الصحف في العالم ظهرت المنافسة التي دفعت الصحف إلى الأمام. وكان لتقدم هذه الأخيرة أسباب نذكر منها: نشوب الحروب بين بلد وآخر والحروب الأهلية، انتشار التعليم، نمو الصناعة<sup>2</sup>. ومع تقدم المعرفة تحسنت الصحافة وكثر جمهورها ولكنها تبدو اليوم مهددة بالتحديات الناتجة

<sup>1</sup> إبراهيم العريس، الكتابة في الزمن المتغير، في تجربة الصحافة الثقافية، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت،

1979 ص 62 .

<sup>2</sup> إبراهيم العريس، مرجع سابق ص 64

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

عن سرعة التقدم وتحول أشكال الحياة، فالصحافة التي كانت في الماضي وسيلة النشر الوحيد تزاخمها الآن وسائل أخرى كالراديو والتلفزيون: " حضارة الصوت والصورة تزاخم بقوة حضارة الكلمة المكتوبة ."

### الإذاعة المسموعة والتلفزيون

**أولاً : الإذاعة :** تعتبر الإذاعة المسموعة من أكثر وسائل الثقافة ذيوعا وانتشارا، فهي وسيلة إعلامية هامة تختلف عن باقي الوسائل الإعلامية الأخرى وذلك لأنها تتخطى الحواجز وتصل إلى كل مكان، ويساعد على انتشارها سهولة انتقائها من جهة وتلبيتها لجميع أو معظم الرغبات من جهة أخرى مما يعطيها فرصة التأثير المستمر، لأن السامع لا يمل الاستماع منها. وبخاصة أنها تحاول إرضاء جميع الأذواق ومختلف المستويات الثقافية من أطفال، شباب، مثقفين وحتى أميين فهي تخاطب عقول السامعين بغض النظر عن مستوياتهم الثقافية، لذلك تصاغ الملذة الإذاعية في عبارات بسيطة يدرك معانيها المثقف وغير المثقف ولأنها تعتمد على الكلمة المسموعة والتأثيرات الصوتية بالدرجة الأولى، وهي توفر لجماهيرها برامج متنوعة وهامة كالبرامج الثقافية، التاريخية، الدينية، الأدبية، العلمية وحتى الترفيه منها والتي يتوافر عليها العديد من أهل الخبرة وغيرهم ، زيادة على ذلك، فإن ساعات البث الإذاعي كثيرة مقارنة مع وسائل الإعلام الأخرى إضافة أنه يمكن استعمالها في أي مكان كان، سواء كان ذلك داخل البيوت أو خارجها وحتى مرافق العمل<sup>1</sup>.

و قد اعتمدت الإذاعة المسموعة كذلك كرسول لمعظم المنتخبين لترويج سلعهم وكذلك الفنانين لتبليغ رسائلهم الفنية .

**أ- نشأة الإذاعة وتطورها :** لقد شهد الراديو كغيره من الإنجازات التي حققها الفكر الإنساني عدة محطات في مسيرة أبتكاره فقد أثار هذا الابتكار زوبعة كثيرة في تاريخ الاتصال بين القارات، إذ يعود اختراع الإذاعة المسموعة إلى مجموعة متلاحقة من المحاولات والتجارب لكن الفضل الأول يعود إلى الفيزيائي العالمي **GUOLILIO\_1837-1874 MARCONT** الذي تمكن لأول مرة من استخدام هذه الوسائل اللاسلكية بواسطة موجات مركزية وذلك من عام 1896 ثم عني بتطوير هذه الوسيلة باحثين آخرين على رأسهم **FESSENDEN**

<sup>1</sup> جبار العبيدي و محمد عبد الجبار سلام، موضوعات إعلامية، مركز عبادي للدراسات و النشر، صنعاء، 1995، ص

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

الذي بث عام 1906 ولأول مرة الصوت الإنساني عبر الإذاعة، بالإضافة إلى بعض القطع الموسيقية، ثم تلاه FOSTE باستخدام برج إيفل في باريس عام 1908 للإرسال الإذاعي، بيد أن ظهور الحرب العالمية الأولى آلت بين هؤلاء الباحثين وأبحاثهم العلمية فقد أدت هذه الحرب إلى تجميد طاقاتهم، مما ترتب عن ذلك تأخير تطور هذه الوسيلة لكن سرعان ما عاد السلام إلى المعمورة، عاد نشاطهم من جديد، وكان الروس والألمان أول من أدركوا قدرات الإذاعة، وقاموا باستخدامها كوسيلة للدعاية الدولية تعمل إلى جانب الدبلوماسية وفي سنة 1920، أنشأت شركة "ونستن كهوس"، محطة إذاعية كبرى في الولايات المتحدة الأمريكية والتي استطاعت أن تذيع نتيجة انتخاب "السيد واين هاردنغ" رئيساً للولايات المتحدة الأمريكية على مسامع الشعب الأمريكي في نفس الليلة، كما أن الأوروبيين كانوا أول من بث برامج المستمعين العرب، حيث حدث ذلك في وقت مبكر نسبياً من تاريخ الإذاعات الموجهة، حيث بدأت محطات الإرسال والبرامج المنتظمة تظهر كل سنة ابتداءً من عام 1921 ، بعد ذلك وفي عام 1922 شهدت فرنسا ميلاد "محطة إيفل" وهكذا أصبح عدد الإذاعات في 19 بلد أوروبي إلي أن أصبحت في سنة 1924، بتوفر 220.000 جهازان ووصل إلى ثلاث ملايين سنة 1929. بحيث أنشأت ما بين 1925-1927 عدة محطات إذاعية في العديد من الدول تمثلت في الأرجنتين، أستراليا، النمسا، بلجيكا، كندا، الدنمارك، إسبانيا، فنلندا، تشيكوسلوفاكيا ومصر<sup>1</sup>، وقد شهدت هذه المحطات عدة تحسينات خاصة ما بين 1927-1940 بحيث اعتبرت في بدايتها وسيلة للتسلية والترفيه بالدرجة الأولى، لكن سرعان ما تغير هذا الاعتقاد بحلول الثلاثيات، والاعترافات بها كوسيلة إخبارية جد هامة، مما أدى إلى وجود فرع جديد من فروع مهنة الصحافة .

**بالأنظمة الإذاعية:** لقد اهتمت الحكومات بالإذاعات وشؤونها، بعد ملاحظاتها وتفطنها للدور الهائل الذي لعبته، والرواج الواسع الذي لقيته من المعمورة ككل، وعلى هذا فقد وضعت هذه الحكومات قوانين وأنظمة الإذاعات الداخلية (الوطنية)، كما اهتمت الموجات بين الدول حتى تقضي على عائق التشويش الذي لاقته آنذاك وتقرر استعمال الإذاعات لتقوم بواجبها الإعلامي والتثقيفي والترفيهي. فقد قامت بتقسيم هذه الإذاعات إلى نظامين أو نوعين أساسيين واللذين عملت بها العديد من الدول، فهناك من الدول من أخذت بالنظام

<sup>1</sup> عبد الحميد ، محمد ، البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، ط2000، 1، ص18

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

الأول والمتمثل في الإذاعات الخاصة وهناك دولا أخرى عملت بالنظام الثاني والمتمثل في "الإذاعات الوطنية الرسمية" إضافة إلى دول عملت بالنظامين معا<sup>1</sup>.

**ثانياً: التلفزيون** يعتبر التلفزيون وسيلة من وسائل الإعلام التثقيفية والترفيهية المنتشرة عبر العالم، وينفرد هذا الجهاز بخاصتين تميزانه عن سائر وسائل الإعلام الأخرى وهما الصورة الحية والصوت الطبيعي وهذا ما يجذب إليه أكبر عدد ممكن من المشاهدين وقد عرفه العالم الألماني أوتنبارغ على أنها "التعبير الموضعي عن عقلية وروحها وميولها واتجاهاتها وتتخذ البلدان الأكثر تطورا من التلفزيون كوسيلة في تعليم الصغار وتربيتهم وعرض قيم مجتمعهم وإحاطتهم بتطورات وأمجاد أسلافهم"<sup>2</sup>.

**نشأة وتطور التلفزيون:** لقد تم ظهور هذه الوسيلة الإعلامية الجديدة بعد الإذاعة المسموعة وإن شهد كذلك فترة فتور في مسيرة تطوره نتيجة للحرب العالمية الأولى. ولقد مر التلفزيون في تطوره بعدة مراحل، حيث استفاد هذا الأخير من تجارب الإذاعة المسموعة وأضاف إليها رصيذا جيدا للفن الإذاعي. ويرجع اختراعه إلى عام 1922 من طرف العالم الاسكتلندي «Jack otumberg» وقد استمرت الأبحاث وكانت سنة 1927 أول تجربة إرسال له

وكان ذلك بين Holiwood/ Chicago/ Filadelfia/ Washington/ New York. وفي عام 1929 بدأ الاهتمام بهذا الجهاز حيث قام كل من

«BENTHMIEDENY, DYHISIE» بتجارب ومحاولات بهدف تطوير التلفزيون بصفة رسمية. إلا أن انتشارها كان محدودا، بحيث لا يتعدى 64 محطة، لكن بعد ذلك بعامين قدرت أجهزة التلفزيون بـ10 ملايين وعدد المحطات بـ170 محطة، وبأشرت البشرية استعمال هذا الجهاز في مناطق عديدة من العالم وهذا بعد أن أوقفت الحرب العالمية الثانية تطور التلفزيون حتى عام 1945، حيث كان رأي العالم في الدول المتخلفة ينتظر بفارغ الصبر الأجهزة المرسلة والمستقبلة للبدء في البث والاستقبال التلفزيوني... وفي عام 1948 لم يكن في العالم باستثناء الولايات المتحدة الأمريكية سوى ثلاث محطات تلفزيونية في الإتحاد السوفيتي وإنجلترا وفرنسا وفي عام 1957 بلغ عدد البلدان التي أنشأت محطات

<sup>1</sup> حسين السيد ،ليلي ، د. عماد مكاوي ،حسن . ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر ،ص254 .

<sup>2</sup> خليل ابو اصبع، صالح ،الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة،دار المجدلاوي لنشر والتوزيع ،ط5، 2006، ص162.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

تلفزيونية في العالم خمسين بلدا، وبلغ عددها عام 1960 سبعين بلدا وزاد عن التسعين عام 1962 ليبلغ سنة 1975 حوالي 120 بلدا<sup>1</sup>.

وقد يعتبر التلفزيون أحد المؤسسات الثقافية والأساسية في المجتمع ويعد أداة مكتملة للإذاعة المسموعة. و يذهب البعض إلى اعتباره أهم الوسائل الإعلامية لأنه يجمع بين الصوت والصورة والحركة مما يكسبه القدرة على التأثير المستمر في الجماهير وإكسابهم أنماط سلوكية جديدة نتيجة لقضاء الساعات الطويلة في مشاهدة البرامج المتنوعة التي يبثها واعتماده على أسلوب التشويق والسلاسة، وعرض المواضيع بطريقة محببة تستميل قطاعات كبيرة من المشاهدين باختلاف أعمارهم ومستوياتهم وكذلك جنسهم. فبالإضافة لكونه يتسم بصفة الواقعية لارتباطه بالحياة اليومية ومشاكل المواطن، فإنه يستفرد عن باقي الوسائل الإعلامية بصفة الواقعية في عرض الأحداث والمستجدات المحلية وكذا الأخبار العالمية وبصورة حية. زيادة عن كل هذا، فقد أعتبر التلفزيون أداة تعليمية هامة جدا باعتباره يتيح تكافؤ الفرص للأفراد المحرومين من فرص التعليم عن طريق المدارس التقليدية بسبب انتمائهم لمناطق نائية، فهي تتيح للأطفال عامة وللطالب خاصة تتبع الدروس أو المعلومات التربوية عن قرب لاستحالة تمكنهم في المدارس نظرا للازدحام في الأقسام أو المدرجات .

مواقع التواصل الاجتماعي مثل المقهى المتواجد في قرية صغيرة حيث يجتمع الناس لتبادل المعلومات و الأخبار، الفرق أنك لا تستطيع حمل هذا المقهى بجيبك.

وتعرف على أنها المواقع الإلكترونية التي توفر فيها تطبيقات الانترنت خدمات لمستخدميها تتيح لهم إنشاء صفحة شخصية معروضة للعامة ضمن موقع أو نظام معين، و توفر وسيلة اتصال مع معارف منشئ الصفحة أو مع غيره من مستخدمي النظام، و توفر خدمات لتبادل المعلومات بين مستخدمي ذلك الموقع أو النظام عبر الانترنت.

و هي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص و التواصل مع أصدقائهم و معارفهم، مثل موقع "ماي سبيس"، "فيس بوك"<sup>2</sup>.

ويعرفها "زايد" على أنها تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت عندما يدخل عدد كاف من الناس في مناقشات عبر فترة كافية من الزمن، يجمع بينهم شعور إنساني

<sup>1</sup> الهيتي، هادي نعمان،الاتصال الجماهيري المنظور الجديد،دار الشؤون الثقافية،ط1، 2006، ص78.

<sup>2</sup> خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط 2013، ص1، 24، 25.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

كاف، بحيث يشكلون مواقع للعلاقات الشخصية عبر الفضاء الالكتروني. و عرّفت أيضا على أنها تلك المجتمعات الافتراضية و تجمعات اجتماعية تظهر عبر شبكة الانترنت، تشكلت في ضوء ثورة الاتصالات الحديثة، تجمع بين ذوي الاهتمامات المشتركة بحيث يتواصلون فيما بينهم و يشعرون كأنهم في مجتمع حقيقي.

كما تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم نفس الاهتمامات أو جمعه مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية أو غير ذلك . وهو أيضا مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الانترنت ظهرت مع الجيل الثاني "الويب"، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو شبكات انتماء(بلد، جامعة، شركة،...)، كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر من إرسال الرسائل أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين و معرفة أخبارهم و معلوماتهم التي يتيحونها للعرض.<sup>1</sup>

تقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الاجتماعية على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الموقع و يتم نشر هذه البيانات بشكل علني حتى يجتمع الأعضاء ذوي المصالح المشتركة و الذين يبحثون عن ملفات أو صور ... الخ ، أي أنها شبكة مواقع فعّالة تعمل على تسهيل الحياة الاجتماعية بين مجموعة من المعارف و الأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الاتصال ببعضهم البعض و بعد طول سنوات تمكنهم أيضا من التواصل المرئي و الصوتي و تبادل الصور وغيرها من الإمكانيات التي توحد العلاقة الاجتماعية بينهم.<sup>2</sup>

و تعرف مواقع التواصل الاجتماعي أيضا على أنها منظومة من الشبكات الالكترونية عبر الانترنت تتيح للمشارك فيها إنشاء موقع خاص فيه و من ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الاهتمامات و الهوايات نفسها.<sup>3</sup>

وتضع كلية "شريديان التكنولوجية « cheridan » تعريفا إجرائيا للإعلام الجديد بأنه: " أنواع الإعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي و تفاعلي ويعتمد على اندماج النص

<sup>1</sup> ليلي احمد جرار: الفيسبوك و الشباب العربي ، مكتبة الفلاح، عمان، 2012، ص 37.

<sup>2</sup> ليلي احمد جرار: ، مرجع سبق ذكره، ص38 .

<sup>3</sup> زاهر رامي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان،

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

والصورة و الفيديو و الصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسية له في عملية الإنتاج و العرض، أما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيسي الذي يميزه و هي أهم سماته.<sup>1</sup> وتعرف على أنها تلك المواقع الاجتماعية التي تتيح لمتصفحها إمكانية مشاركة الملفات و الصور وتبادل مقاطع الفيديو ، وكذلك مكنتهم من إنشاء المدونات الالكترونية، و إجراء المحادثات الفورية، وارسال الرسائل، و تصدرت الشبكات الاجتماعية هذه ثلاثة مواقع هامة و رئيسية هي : "الفيس بوك" "تويتر" ، و موقع مقاطع الفيديو "اليوتيوب". فقد أصبحت الوسيلة الأساسية لتبادل المعلومات و الأخبار الفورية في متابعة مسار و تطورات الأحداث.<sup>2</sup>

مفهوم "مواقع التواصل الاجتماعي" مثير للجدل، نظرا لتداخل الآراء والاتجاهات في دراسته. عكس هذا المفهوم، التطور التقني الذي طرأ على استخدام التكنولوجيا، وأطلق على كل ما يمكن استخدامه من قبل الأفراد والجماعات على الشبكة العنكبوتية العملاقة. الإعلام الاجتماعي: "وهو المحتوى الإعلامي الذي يتميز بالطابع الشخصي، والمتناقل بين طرفين أحدهما مرسل والآخر مستقبل، عبر وسيلة/ شبكة اجتماعية، مع حرية\* الرسالة للمرسل، وحرية التجاوب معها للمستقبل". وتشير أيضاً إلى: "الطرق الجديدة في الاتصال في البيئة الرقمية بما يسمح للمجموعات الأصغر من الناس بإمكانية الالتقاء والتجمع على الإنترنت وتبادل المنافع والمعلومات، وهي بيئة تسمح للأفراد والمجموعات بإسماع صوتهم وصوت مجتمعاتهم إلى العالم اجمع"

ويعرف زاهر راضي مواقع التواصل الاجتماعي: "منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء موقع خاص به، و من ثم ربطه عن طريق نظام اجتماعي إلكتروني مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها"<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عباس مصحفى صادق: الإعلام الجديد، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011، ص09 .

<sup>2</sup> "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال للطالب محمد المنصور، مجلس كلية الاداب و التربية، الاكاديمية العربية في الدنمارك، 2012

\*ب "مقص الرقيب" وهو باختصار، من يقوم بعملية حذف كل محتوى لا يخدم مصالح مالك الوسيلة الإعلامية، وهو ما يتسم به الإعلام التقليدي.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

وتضع كلية شريديان التكنولوجية Sheridan تعريفاً اجرائياً للإعلام الجديد بأنه: "انواع الاعلام الرقمي الذي يقدم في شكل رقمي وتفاعلي، ويعتمد على اندماج النص والصورة والفيديو والصوت، فضلا عن استخدام الكمبيوتر كآلية رئيسة له في عملية الانتاج والعرض، اما التفاعلية فهي تمثل الفارق الرئيس الذي يميزه وهي اهم سماته"<sup>2</sup>

. ويمكن تقسيم مواقع التواصل الاجتماعي بالاعتماد على التعريفات السابقة الى الاقسام الآتية:

1- شبكة الانترنت Online وتطبيقاتها، مثل الفيس بوك، وتويتر، اليوتيوب، والمدونات، ومواقع الدردشة، والبريد الالكتروني... فهي بالنسبة للإعلام، تمثل المنظومة الرابعة تضاف للمنظومات الكلاسيكية الثلاث.

2- تطبيقات قائمة على الادوات المحمولة المختلفة ومنها اجهزة الهاتف الذكية والمساعدات الرقمية الشخصية وغيرها. وتعدّ الاجهزة المحمولة منظومة خامسة في طور التشكل.

3- انواع قائمة على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو والتلفزيون "مواقع التواصل الاجتماعي للقنوات والاذاعات والبرامج" التي اضيفت اليها ميزات مثل التفاعلية والرقمية والاستجابة للطلب.

ويمكن ان نخلص إلى شبه اتفاق، أن مواقع التواصل الاجتماعي تشير إلى حالة من التنوع في الاشكال والتكنولوجيا والخصائص التي حملتها الوسائل المستحدثة عن التقليدية، لاسيما فيما يتعلق باعلاء حالات الفردية Individuality والتخصيص Customization، وتأتيان نتيجة لميزة رئيسة هي التفاعلية. فإذا ما كان الاعلام الجماهيري والاعلام واسع النطاق وهو بهذه الصفة وسم اعلام القرن العشرين، فإن الاعلام الشخصي والفردى هو اعلام القرن الجديد. وما ينتج عن ذلك من تغيير انقلاي للنموذج الاتصالي الموروث بما يسمح للفرد العادي اىصال رسالته إلى من يريد في الوقت الذي يريد، وبطريقة واسعة الاتجاهات وليس من أعلى الى اسفل وفق النموذج الاتصالي التقليدي.

<sup>1</sup> زاهر راضي، "استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي"، مجلة التربية، ع15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003، ص23.

<sup>2</sup> د. عباس مصطفى صادق، "الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011م، ص9.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

---

فضلا عن تبني هذه المواقع تطبيقات الواقع الافتراضي وتحقيقه لميزات الفردية والتخصيص وتجاوزه لمفهوم الدولة الوطنية والحدود الدولية<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، عمان، دار الشروق، 2008م، ص17.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

### المبحث الثاني: اثار وسائل الاتصال (الفيسبوك نموذجا)

ادى التطور التكنولوجي لمواقع التواصل الاجتماعي الى بروز العديد من المواقع ذات الطبيعة العالمية كان من أبرزها موقع الفيسبوك فاصبح موقع الفيسبوك مطلبا رئيسيا " اذا جاز التعبير " للعديد من الناس للنقل اخبارهم الشخصية وتشكيل صدقات جديدة ومعرفة ما يدور في العالم من خلال صفحاته المخصصة للنقل الاحداث بالفيديو والصور وبالتالي لاستخدامه العديد من الفوائد والاجابيات والعديد من السلبيات حيث سجلت للموقع الفيسبوك جملة من الاثار الايجابية والسلبية علي المستخدمين نحصرها في مايلي:<sup>1</sup>

#### المطلب الاول : الاثار الايجابية

- يعتبر الفيسبوك نافذة مطلة علي العالم ساحة للتعبير وابداء الراي والتواصل مشاركة الاصدقاء تفاصيل حياتهم .
- ساهم الفيسبوك كثيرا وتلقائيا في عملية النشر فاي مستخدم للانترنت يجد نفسه انه في الفيسبوك قد ازداة معدل كتاباته وبالتالي قراءته .
- المشاركة في عدد الحملات والنشاطات الخيرية عبر الانضمام للمجموعة معينة قد تمثل انت واصدقائك بنسبة مقدرة في قياس قبول اراي العام لتلك الفكرة .
- الفيسبوك فرصة للاتصال بالدعاة وطلبة العلم والأدباء والاعلاميين والمؤثرين في المجتمع مباشرة دون وسائط
- ان الناس يسعون دائما لاقامة علاقات جديدة والتواصل مع العلاقات القديمة فجاء الفيسبوك كحل سحري لذلك للعالم الافتراضي الذي اكتسب بالزمن أهميته ودوره.
- التبادل الثقافي والعلمي ومختلف الخبرات بين المشتركين .

<sup>1</sup> عبد الله الغامدي: تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، كلية التربية، جامعة مكة، 2009، ص 29.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

### المطلب الثاني: الآثار السلبية

الفيسبوك حالة حال الكثير من الاختراعات والتقنيات التي اثرت في حياة البشر فالي الجانب المضيئ للمجموعات والنشاطات التي ساعدت الشباب علي تنفيذ أعماله مفيدة وتحقيق الكثير من الأهداف وهناك الكثير من الآثار السلبية علي مستخدميه :<sup>1</sup>

- **اضاعة الوقت:** فمجرد دخول المستخدم للموقع حتى يبدأ بالتنقل من صفحة الي اخري ومن ملف الي اخر ولا يدرك الساعات التي اضاعها في التعليق علي صور اصدقائه دون ان يزداد فائدة لهم اولغيرهم ،فالفيسبوك يهدر الكثير من الوقت الشباب دون فائدة تجني فهناك عديد من طلاب الجامعات يقضون اكثر من عشرة ساعات في تصفح الفيسبوك فقط .

- **انتحال الشخصيات :** مازالت عملية انتحال شخصيات المشاهير تضرب بقوة في الشبكة العنكبوتية متخذة منها مكانا خصبا للتشويه والابتزاز وترويج الاشاعات وكسب المال وتحريف الحقائق عن مسارها.

- **انتهاك الخصوصية :** حيث تواجه اغلبية المواقع الاجتماعية مشكلة انعدام الخصوصية مما يتسبب بالكثير من الاضرار المعنوية والنفسية علي الشباب ،قد تصل في بعض الحيان للاضرار مادية فملف المستخدم علي الفيسبوك يحتوي علي جميع معلوماته الشخصية اضافة الي ما يبثه غموض ومشاكل التي قد تصل بسهولة الي يد الأشخاص من يستغلونها الي غرض الإساءة والتشهير فهناك من الشباب من وجد في الفيسبوك وغيرها من المواقع الاجتماعية مكانا للتسلية والعبث .

- **الادمان:** هي من اهم الآثار التي قد تشكل خطر علي مستخدمي الشبكة الاجتماعية خصوصا الشباب والمراهقين ،فان قضاء الوقت الطويل امام شاشة الكمبيوتر وهدره في تصفح المواقع يادي الي عزلهم علي واقعهم وعن مشاركتهم عن الفعاليات التي يقوم بها المجتمع وكانت دراسة علمية<sup>2</sup> قد حذرت من ادمان الفيسبوك في الحياة

<sup>1</sup> إسماعيل وصفي غانم الأغا: سوء استخدام تقنية الانترنت والجوال ودورها في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي، ص 20.

<sup>2</sup> عبد الله بن يحيى آل محيا: أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الالكتروني E-learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى كلية المعلمين في أبها، السعودية ص 45.

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

اليومية والتي لا تستطيع نسبة لا بأس بها من البشر الابتعاد عنها سواء عن لعمل أو الدراسة أو حتي تمضية اوقات الفراغ ،تحذر الدراسة ايضا من التعامل مع العاب المعزولة بسم "شات" وتصفح المواقع الإباحية حيث تؤدي تلك المواقع الي مشكلات نفسية وصحية تتحول مع الوقت الي نوع من الإدمان الضار ومن ابرز الضرار التي تحذر منها الدراسة عدم توفر الوقت للأنشطة الاجتماعية والفصل بينه والعلم الحقيقي المحيط به وتجعله يعيش في عالم افتراضي خيالي لا وجود له في الواقع هذا بالإضافة إلي:

- **سرقة المعلومات وتعديلها:** وتتم في الغالب عن طريق THIRDPRTY. ومن الممكن ان يكونوا من الاشخاص الذين طورو التطبيقات علي الشبكة الاجتماعية فاستخدام التطبيقات يسمح للمطوريها بتعديل والاطلاع علي المعلومات الشخصية لي المستخدمين.

- **الغراق SPAM :** وهو بريد الكتروني غير مرغوب فيه حيث يتعرض المستخدمين للمشكلة الاغراق فكلما قام احدهم بالتعليق علي احدي الصور الخاص بك وغيرها من الانشطة تأتيك رسالة علي بريدك الالكتروني مما يؤدي الي عدم استجابات بريدك الالكتروني عن محاولة الوصول اليه أو مسح رسائل مهمة اثناء مسحك لهذه الرسائل.<sup>1</sup>

كما ان للموقع الفيسبوك آثار عديدة علي ،المجتمع ككل حيث يلعب هذا الاخير ادوار عديدة أهمها السياسية والاقتصادية والاجتماعية في حياة الشعوب في كافة انحاء العالم وبات تأثيره يتصدر أحداث الساعة نظرا لارتباط عدد كبير من الافراد لذلك الموقع وبعد ان شهد العالم ولأول مرة ثورة حقيقية لم يكن أبطالها سوي شباب جمعهم موقع الفيسبوك وتشكل اهم فضاء مفتوح امدهم بحرية التعبير والتواصل بينهم ،فاعلي غرار الاحداث الخيرة التي شهدتها المنطقة العربية التي جعلت من هذا الموقع وسيط اتصالي هام وجد مؤثر حيث قانت ثورة"الياسمين" في تزنس علي خلفية التواصل بين الشباب من مستخدمي هذا الموقع باستعمال جدران الفيسبوك من طرف شباب لا تقل اعمارهم عن 25 سنة وعددهم وصل الي مليون ونصف مليون مشترك حسب الاحصائيات التي قدمتها المراكز الخاصة بصبر الاراء،

<sup>1</sup> عبد الله بن يحيى آل محيا، المرجع السابق، ص 46

## الفصل الثاني : وسائل الاتصال مدخل نظري

---

كما قامت ثورة"جمعة الرحيل بمصر علي خلفية تداعي الرسائل المتبادلة بين مشتركى الفيسبوك ، الداعية للاطاحة بالنظام القائم ،وبع ان اطلق علي الفيسبوك اسم"الجمهورية" اصبح الفرد يعبر عنرايه بحرية وينشر افكاره بدون رقابة واصبح وراء العديد من الاحداث ،فمن خلاله يتم تحديد الزمان والمكان للقاءة والقيام بحتجاجات علي الوضاع المعشيه .<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> عبد الله بن يحيى آل محيا، المرجع السابق، ص 46

### خلاصة الفصل

في النهاية فإن المجتمعات-سوسولوجيا-تعدّ ظاهرة على قدر كبير من التعقيد حتى نجزم أنه من السهل أن تأتي نماذج سياسية أو اقتصادية أو فكرية قادرة بكل بساطة وبالاعتماد على التقنية الذكية للاتصالات على إحداث تغيير وبشكل جذري في بنية المجتمعات انطلاقاً فقط من كونها تقنية فعالة حتى وإن كانت هذه التقنية في مجال الإعلام. إن بين الظاهر تقنياً في الاتصال اليوم والنتيجة الاجتماعية غدا تظهر اختلافات قد تصل في بعض الأحيان إلى التناقض. إن حركة المنظمات المهنية والجمعيات الأهلية والمجتمع المدني والفرد وهي ما يمكن أن نطلق عليها بالفعل السوسولوجي عنصر فعال ومحدد أساس في مسيرة التقنية الاتصالية في علاقتها بالموروث الإعلامي.

ويمكننا القول أيضاً بأن هذه الشبكات قد أسهمت في رفع مستوى الوعي لدى الشعوب، وتأكيداً من أنها هي مصدر الشرعية، تمنحها لمن تشاء وتزيحها متى بدا لها ذلك. وأن هذه الشبكات قد أفرزت قيماً جديدة، لعل أهمها بالمطلق القبول بالآخر في تنوعه واختلافه وتباينه، مادامت المطالب موحدة والمصير مشترك. ويمكننا القول بالمحصلة، إن هذه الشبكات أبانت بأن ثمة شعوباً حية ويقظة، حتى وإن خضعت لعقود من الظلم والاستبداد.

# الفصل الثالث

المرأة الماكثة بالبيت

ووسائل الاتصال

### تمهيد

يعتبر موضوع المرأة من أصعب المواضيع التي تناولها علماء التربية وعلماء النفس و الاجتماع والأنثروبولوجين ورجال الدين قديمهم وحديثهم، فصراع المرأة من أجل تحررها كان لعصور عديدة، اليونان، الرومان، الجاهلية، المسيح، اليهود ... حيث كان يسود الاعتقاد بأنها كائن شرير، ومخلوق من الدرجة الثانية وفي العصر الجاهلي كانت تدفن وهي رضية خشية عارها، وكانت نفوس الرجال وحتى النساء تشمئز إذا ما بشر بالأنثى، وحتى جاءت الرسالة الإسلامية وحررت المرأة وأعطت لها جميع حقوقها، موضحة مكانتها . كما كلفتها بواجبات تتلاءم وطبيعتها كامرأة، بيد أنه لا يزال عندنا النقاش يحتد حول مبدأ تطور المرأة وبروزها كعضو فعال في المجتمع أو في بعض المجتمعات، وأنها أقل قيمة من الرجل وليس لها وجود إلا من خلال إنجاب الأطفال، وأيضا على اعتبار أنها موضوع جنس في يد الرجل، وكثيرا ما يعمل المحيط الأسري على تقوية وتعزيز هذا الاعتقاد حتى عند المرأة نفسها . وقد اثرت التكنولوجيا الحديث المنتجة لمواقع التواصل الاجتماعي على المرأة الماكثة في البيت وهو ما سوف نتطرق اليه من خلال ههذا الفصل في محاولة لابرار اثر مواقع التواصل الاجتماعي على المرأة الماكثة في البيت .

المبحث الاول: المرأة الماكثة بالبيت

المطلب الاول: مفهوم المرأة الماكثة في البيت

الفرع الاول: تعريف المرأة

لغة : المرأة من مرأ، اسم من مرئ الطعام وجمع نساء ونسوة من غير لفضها وهي مؤنث الرجل

اصطلاحا : المرأة هي ذلك الكائن اللطيف الذي يتحد مع الرجل في أصل الخلقة وتختلف معه في البنية الفسيولوجية، ولقد أجمعت الدراسات العلمية على عدم وجود فارق بين الرجل والمرأة جسديا ونفسيا وثقافيا وعقليا وليس هناك فروق بيولوجية بين مخ الرجل والمرأة إنما الظروف الاجتماعية والاقتصادية والعقائدية أوجدت هذه الفروق<sup>1</sup>

الفرع الثاني: تعريف المرأة الماكثة

هي كل امرأة لا تقوم بأي عمل خارج المنزل وتعتبر ربة بيت تدير الأعمال المنزلية وكل ما يتعلق بتربية الأطفال<sup>2</sup> وهي ركيزة أساسية في كل بيت سواء كانت أم، أخت، زوجة ... فمنها مثقفة ومنها الأمية ومنها المتزوجة ومنها العزباء، والماكثة بالبيت وهي كل امرأة تحصلت على مستوى دراسي معين ومكثت برغبتها أو ظروف الحياة التي دفعتها إلى البقاء بالبيت<sup>3</sup> وتعرف المرأة الماكثة بالبيت ربة البيت وهي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءا بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولاً إلى تربية الأولاد وخدمة أفراد العائلة خاصة الزوج وهي المرأة المتزوجة غير العاملة في قطاعات أخرى تهتم فقط بالعناية ببيتها وبشؤون أسرته وإدارة أمور حياتهم وفقا لما تراه مناسبا.<sup>4</sup>

<sup>1</sup> هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010، ص 480

<sup>2</sup> مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2002 م، ص 24

<sup>3</sup> بلحاح أمينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية إذاعة المدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، 2010 م، ص 20

<sup>4</sup> مليكة زيد ، المرجع السابق، ص 25

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

وهي المرأة التي تختص بنوعية عمل معينة داخل المنزل بدءا بالترتيب و التنظيف و الطبخ وصولا إلى تربية الأولاد و خدمة أفراد العائلة خاصة الزوج<sup>1</sup> هي المرأة التي تختص بنوعية عمل معين داخل المنزل، بدء بالترتيب والتنظيف والطبخ وصولا إلى تربية الطفل وخدمة أفراد العائلة في ظل توفير الراحة النفسية والاجتماعية وتحقيق الرفاهية بما يتلاءم مع الظروف، وهي تلك المرأة الواعية بدورها في تحقيق التنمية الوطنية من خلال وعيها بأهمية الاقتصاد المنزلي، باعتبارها جزء لا يتجزأ من المنظومة الاقتصادية شأنها شأن نظيرتها المرأة العاملة كونها فاعلة وإيجابية، وتساهم في مدخولا للأسرة دون أن تخرج من بيتها.<sup>2</sup>

### الفرع الثالث: المرأة عبر العصور

#### أولا: المرأة في المجتمعات القديمة

كان الرجل البدائي بحكم قوته صاحب السيطرة التامة على المرأة، وكان يحتل المكانة الأولى في الأسرة ولعل من أكسبه ذلك وأعطى للمرأة مكانة محددة، هما عاملين أساسيين : العامل الأول : وهو أن المرأة كونها أنثى فق أهلتها ثقافة المجتمع لأداء مهمة معينة وهي إدارة شؤون البيت والطبخ وتربية الأطفال والاعتناء بشؤونهم العامل الثاني : توفير الطمأنينة لزوجها الذي كان يقضي أيامه ولياليه في الغزو، ومحاولة كسب عيشه عن طريق الغارات والسلب والظفر بالمعارك التي يخوضها ضد الأعداء . ولقد كان لهذين العاملين أثرا فعالا في رسم الوضع الاجتماعي للمرأة البدائية، ولحضارة الإنسان الأول<sup>3</sup>

<sup>1</sup> فتيحة بن ورخو، ليلي رزيق، استخدام المرأة الماكثة بالبيت الفيسبوك و الإشباع المحققة منه، دراسة ميدانية لعينة من النساء بمدينة برج بوعريبيج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد بوضياف- المسيلة-، 2017-2018، ص 26

<sup>2</sup> أمينة بصفة، مجالات مساهمة المرأة الجزائرية الماكثة في البيت في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من الماكثات في البيت بالجزائر العاصمة، مجلة الاقتصاد والمالية، المجلد 03، العدد 01، 2017، ص 81

<sup>3</sup> تياب خولة، المرجع السابق ص 50-51

### ثانيا: مكانة المرأة في المجتمعات الغربية

إن المتتبع للأحداث التاريخية، يرى أن مكانة المرأة كان يرتبط ارتباطا وثيقا بنظرة المجتمع لهذا الكائن الحي، كما أننا نجد أن المجتمعات، يختلف فيها وضع المرأة ودورها في الحياة، فأحيانا يكون دورا سلبيا وأحيانا أخرى يكون دورا إيجابيا نشيطا وذلك بحسب أنواع التدريبات المختلفة التي تتلقاها الفتاة خلال مراحل حياتها، وعلى استعداد المجتمع لتقبل أي نشاط يمكن أن تسهم به المرأة .

والملاحظة البسيطة تؤكد أن المرأة استطاعت أن تؤدي أدوارا مختلفة متغيرة حسبما يتطلب منها المجتمع، فكأن الأنظمة الاجتماعية والألوان والتدريبات المختلفة هي التي يمكن أن تكون الأساس البيولوجي للمرأة .

والمجتمعات الغربية كغيرها من المجتمعات مرت بتغيرات مستجل مجالات الحياة منها : " وضع المرأة ومكانتها في هذه المجتمعات في ظل التغيرات السوسيوثقافية " ، وخاصة بعد خروج المرأة إلى الميدان في العصر الحديث، وقضية دعوى تحريرها من التبعية للرجل ومساواتها معه في الحقوق والواجبات، الذي حمل بين ثناياه الكثير من الآثار السلبية التي أثرت في وضع المرأة الغربية خاصة، وفي المرأة عموما وفي شتى أنحاء العالم، حيث ساعد انهيار نظام الإقطاع الذي كان سائدا في المجتمعات الغربية البورجوازية والرأسمالية، على قيام الملكيات القوية في مختلف الأقاليم الأوروبية، وبدأت معالم التغير القوية تظهر عند اكتشاف الآلة البخارية وقيام الثورة الصناعية، فاضطرت المرأة إلى العمل بنفسها لتعول نفسها وأحيانا أسرته، فاستغلها أصحاب المصانع والسامسة والراسماليين، وأعطوها نصف الأجر الذي يعطونه للرجل، مع أنها تعمل في المصنع وبنفس العدد من الساعات أيضا<sup>1</sup>

### ثالثا: مكانة المرأة في المجتمعات العربية

لقد دلت الأخبار أن المرأة في المجتمعات العربية كانت تفقد بعض حريتها وكثير من حقوق، كالإرث وخاصة في المجتمعات القبلية، التي تخضع خضوعا تاما لنظام الأسرة القبلي الذي كان سائدا في العصر الجاهلي، حيث كانت تتكون القبيلة من الأسرة أو العشيرة وتضم جميع الأقارب ومن تربطهم صلة الدم أو القربى أو علاقة الولاء وليس لها على زوجها أي حق شرعي، باعتبار أن الحقوق الشرعية للمرأة لن تكن مستوية ولا معروفة في ذلك

<sup>1</sup> تياب خولة ، المرجع السابق، ص 51

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

العصور، وقد كانت أيضا كالسائمة تورث مع سوائم زوجها وتصبح ملكا خاصا لورثة زوجها، وكان الرجل أن يختار من النساء العدد الذي يرضاه لنفسه بلا تحديد، وذلك حتى يبلغ النسل غايته .

كان في تلك الفترة أشكالا متعددة من الزواج، تكون فيها المرأة في موضع لا تحمد عليه، حيث كان بإمكان الزوج أن يتزوج من قبيلة أخرى ويمكن له أن يترك زوجته فيها، ويزورها من فترة إلى أخرى كلما مر في رحلته التجارية على تلك القبيلة أو الزواج العرفي، وكذا الزواج الإستصباغ الذي كان معروفا في بعض القبائل البدوية، حيث يسمح للزوج بوضع زوجته أمانة عند ر جل آخر حتى إذا حملت ردها إليه ونسب حملها إليه .

ويبدو أن المرأة العربية في الجاهلية، كانت تعاني من وطأة القيود التي كانت تفرضها عليها بعض العادات والتقاليد ، فعلى سبيل المثال : " إذا أنجبت المرأة وولدت أنثى فيتشاءمون ولا يرحبون بميلادها، لاعتقادهم أنها مجلبة للعار لعائلتها، وكان الوالد في أكثر الأحيان يذهب بطفلته وهي حية فيحفر لها حفرة ويدفنها فيها، حيث كانوا يعتقدون أن المرأة شخص غير عامل أو منتج فهي عالية على أهلها، أو خشية الفقر، أو لشدة غيرتهم عليها وعلى عرضها أن يدنس " .

إن مشكلة المرأة العربية وخاصة في الجاهلية يبدأ مع ولادة الأنثى، وربما قبل ذلك عندما تكون في رحم أمها، وتأخذ الوسوس والمخاوف تراودها أهلها من أن المولود بنتا فولادة الأنثى تعني ولادة المشاكل في الأسرة وقد تمتد إلى العشيرة أو القبيلة،<sup>1</sup>

### المطلب الثاني: المرأة و الفضاء السيبرنيطيقي

يعرف الفضاء السيبرنيطيقي بأنه مجال تفاعلي كوني و ديناميكي يتميز بالاستخدام المشترك للإلكترونات و الطيف الكهرومغناطيسي الذي يسمح بإنشاء وتخزين و تعديل و تبادل واستخراج المعلومات داخل منظومة فائقة التطور .

الفضاءات الرقمية تتيح للفئات النسوية بإسماع صوتها و بالبروز العمومي حيث في مرحلة ما قبل انتشار الانترنت لم يكن يتسنى ، لهن البروز أو إسماع أصواتهن و الكشف عن خطاباتهن الهوياتية ، فالانترنت تكنولوجيا تواصلية تسمح للأفراد بصفة عامة بعرض آرائهم و التعبير عن ذواتهم كذوات كاملة تمكنهم من الظهور العلني.

<sup>1</sup> تياب خولة ، المرجع السابق، ص 52-53

### الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

و بما أن الفئات النسوية غالبا ما تكون مهمشة ضمن فضاءات البروز داخل المجتمع فان كياناتها الرمزية و هوياتها تكون بالضرورة مهمشة و مقصاة و لذلك هي بحاجة لحس الإنتماء و التشارك و التفاعل مع هويات أخرى متماثلة ، و بحاجة إلى فضاءات جديدة و بديلة للتنفيس و التعبير<sup>1</sup>.

و ضمن هذا السياق بالذات خلقت الانترنت فرصا غير مسبوقة و سنحتلن بالظهور و البروز و الحراك دون التوجس أو الخوف من الوصم أو العنف الرمزي أو الإقصاء و هي أشكال تسود سياقات الحياة الاجتماعية.

الانترنت منالناحية الجوهرية تعد بمثابة تكنولوجيا أنثوية ، كما أن التغيرات التي ترتبت عن انتشار استخدام الإنترنت كالتبادل الحر للمعلومات و تلاشي الترتيبات ، و تناسل التفاعلات الاجتماعية كله ساهم في الدفع بالمرأة من الهامش إلى المركز.

<sup>1</sup> فتيحة بن ورخو، ليلي رزيق، المرجع السابق، ص 41

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

### المبحث الثاني: استخدامات واثار المرأة الماكثة في البيت وسال الاتصال

إذا وضعنا امرأة بجانب جهاز حاسوب مزود بالإنترنت، فما هو أول شيء ستتصفح في رايك؟ يبدو أن الأمر محسوم مسبقا، فمعروف أن أغلب النساء تتجذبن إلى الابحار في عالم الجمال والأناقة والطبخ لكن، هل يقتصر الأمر على ذلك أم أن هناك استخدامات أخرى للإنترنت عند بنات حواء؟

### المطلب الاول: دور الفيسبوك في تكوين المرأة الماكثة في البيت اجتماعيا وثقافيا

آخر ما تردد في وسائل الإعلام إن شبكة التواصل الاجتماعي الإلكتروني "فيسبوك" وراء ثلث حالات الطلاق، و هذا ما أثار الاستغراب مثال على ذلك، فقد رصدت الولايات المتحدة 66% من حالات الطلاق بسبب الفيسبوك، لذلك أصبحت وسائل التكنولوجيا و موقع الفيسبوك مدعاة للهروب من التعامل المباشر، و إقامة العلاقات الاجتماعية في المجتمع الأمريكي، و إن ضعف هذه العلاقات في الواقع و ندرة القيام بالزيارات الاجتماعية يقلل التماور و تبادل الخبرات و المشاعر، و قد تستبدل هذه الأمر بالرسائل القصيرة<sup>1</sup>

و في هذا السياق أظهرت دراسة حديثة، قام بها باحثون من جامعة بوسطن الأمريكية، مفادها أن الاستخدام المفرط لشبكات التواصل الاجتماعي يمكن أن يتسبب بالفوضى في العلاقات العاطفية. و أكدت دراسات أخرى أجراها الدكتور "روسل كلايتون" من جامعة "ميسوري"، و أساتذة بجامعة بوسطن الأمريكية، و شملت مستخدمي "فيسبوك" الذين تتراوح أعمارهم بين 18 و 82 سنة، و كان السؤال: كم من الوقت يقضون على الفيسبوك و كم مرة حدثت مشكلة مع شركائهم العاطفيين بسبب هذا الموقع؟، فأظهرت نتائج الدراسات أن استخدام فيسبوك، كان مؤشرا كبيرا على ارتفاع معدل الطلاق بين الزوجين و تزايد معدل المشاكل بينهما.

ووفقا للدراسة فان الشريحة الأخرى المدمنة للفيسبوك و تويتر هم أشخاص يعانون من العاهات الجسدية أو من مشاكل جنسية لا يبوحون بها في الأحوال العادية، و تكتفي تلك الشريحة بالبقاء في العالم الافتراضي دون مواعيد للالتقاء الشخصي.

إن الخيانة الزوجية أصبحت في يومنا هذا سهلة جدا باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، حيث يدخل الشخص إلى الشات من خلال الفيسبوك، فيتعرف على امرأة افتراضية في

<sup>1</sup> فتحة بن ورخو، ليلي رزيق، المرجع السابق، ص41

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

البداية، و من ثم تتحول إلى حقيقة لاحقا، فمن كان مستعدا للخيانة و يذهب و يلتقي بمن تعرف عليها عبر الفيسبوك و تبدأ العلاقة، أما الزوجة فربما لا تشك، و لكن قد تتكشف اللعبة، و تحدث الكارثة وتنتهي العلاقة الزوجية.

و في هذا السياق أضافت الدراسة نفسها ،أنه في كثير من الحالات، يدخل الشخص في محادثة عادية و ليس في ذهنه إيجاد شريك أو خيانة الزوجة، و تبدأ الأحاديث بريئة ليس فيها نوايا سيئة ، لكنها سرعان ما تتطور ، ليتحول العالم الافتراضي الى بداية، للدخول في عالم الفرص و كيفية استغلالها عندما تتوافق مع مصالح شخصية، فيتواعدون للتعرف أو الذهاب إلى السينما ،و لكن ما يحدث بعد ذلك يعتمد على الجانب النفسي لكل شخص، ولكن الخطر موجود دائما و في كل الأحوال، فالوقوع فريسة لخطر ما يعتمد أيضا على الحظ ، فمن المعروف أن الناس الذين يحاولون التعرف على الآخرين و يدمنون على الجلوس طويلا أما الفيسبوك أو تطبيقاته المختلفة على أجهزة المحمول هم عادة أناس يحبون العزلة أو يعانون من مشكلة نفسية ما، فتتحول تلك المحادثات إلى وسيلة للتنفيس و الحديث عن مواضيع لا يمكن التطرق إليها عبر الوسائل العادية لالتقاء الناس.<sup>1</sup>

إن النساء بطبيعتهن يحبين الاهتمام بمظهرهن، و لا سيما عند النظر إلى الممثلات و عارضات الأزياء، و لكن ماذا عن تصورات الجسد المنتشرة على وسائل التواصل الاجتماعي بين الأصدقاء ؟ قام الباحثون في المملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية بإجراء دراسة عن المرأة، ووجدوا أن قضاء الكثير من الوقت على الفيسبوك سيؤدي إلى حدوث مشاعر سلبية لدى النساء، كانهدام الثقة بالنفس، بالإضافة إلى إجراء العديد من المقارنات الجسدية مع أصدقائهن.

تضمن البحث 881 امرأة جامعية من حيث استخدامهن للفيسبوك و تناول و ممارسة التمارين الرياضية و التقاط صور الجسم .

فيما بعد أظهرت نتائج الدراسة أنّ قضاء المزيد من الوقت على الفيسبوك يرتبط بمشاعر و أحاسيس سلبية، و كذلك يؤدي إلى نشوء المزيد من المقارنات بين أجسام أصدقائهن. كما وجدوا أيضا أنّ النساء اللواتي يرغبن بإنقاص أوزانهنّ، فعند قضاء المزيد من الوقت على

<sup>1</sup> فتيحة بن ورخو، ليلي رزيق، المرجع السابق، ص 42

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

الفيسبوك فإنهنّ سيولين اهتمامهن بمظهرهن الجسدي، حيث يشمل هذا الاهتمام ملابسهن و مظهرهن الخارجي.

استعرضت الدراسة السابقة حالات مختلفة، شملت فتيات جامعات أو حتى المراهقات و تأثير الفيسبوك على الصور الجسدية لدى مستخدميه و غير المستخدمين له. على كل حال، هذه أول دراسة تظهر لنا الارتباط بين قضاء الوقت الزائد على الفيسبوك و الصور الجسدية الرديئة.

إنّ المختصون في الصحة العامة و الذين يعملون في مجال اضطرابات التغذية و الوقاية منها، لديهم دليل واضح على مدى تأثير وسائل الإعلام على الصور الجسدية للفتيات الجامعات اضطرابات التغذية لديهنّ .

يمكن للصورة الجسدية الرديئة أن تقود بالتدريج إلى علاقة غير صحية بالغذاء، و أيضا فإن الانتباه على الصفات الجسدية من الممكن أن يكون أكثر خطورة على وسائل التواصل الاجتماعية من وسائل الإعلام التقليدية، لأننا نعرف المشتركين في وسائل التواصل الاجتماعي حق المعرفة.

هذه المقارنات تشكل ارتباطا وثيقا و قريبا من الواقع على نحو ما، إلا أنها قد تكون غير واقعية كالصور التي نراها على وسائل الإعلام التقليدية.<sup>1</sup>

يعد دور الاعلام هام ومهم جدا فهو يمثل السلطة الرابعة في المجتمع وله تأثير على المنظومة القيمة والأخلاقية للمجتمع فالإذاعة لها دور في عرض ما ينمي القيم الايجابية وتجاوزت بعض العادات الموروثة في الحضارة والمجتمع، ولها دور فعال في تثقيف وتوعية المرأة ومن شأن الفيس بوك ان يخلق رأيا هاما خصوصا بالاضافة الى ذلك فهي تمثل وسيلة ضغط من خلال الوفرة في المنشورات وخاصة على المرأة في البحث عن اشباع حاجاتها التي تمثل عامل اساسيا في توجيه سلوكها كما أن المنشورات الاجاماعية و الثقافية يمكن أن تلعب أدوارا مهمة في القضاء على الأمية.

في خضم هذا العصر الذي نعيشه والمفتوح على العالم الافتراضي الذي حول العالم الى قرية صغيرة؛ وبمجرد حصولها على هاتف ذكي متصل بشبكة الانترنت يمكن أن تأخذنا إلى كل بلدان العالم لنرى من خلاله أنواع الثقافات والمعتقدات، كذا الكثير من الإبداعات والابتكارات،

<sup>1</sup> فتيحة بن ورخو، ليلي رزيق، المرجع السابق، ص 43

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

من الواضح أن وسائل الإعلام أخذت بالتطور وبشكل واسع وسريع، هذا الذي أدى إلى تزايد تأثيرها على فئات المجتمع من خلال مضامينها التي اختلفت من أفلام تحمل قيم غربية، وأغاني تنافي معتقداتنا، وبرامج بعيدة عن أخلاقنا، مما

فتح المجال لسؤال مهم عن دور وسائل الإعلام ومدى تأثيرها على المجتمع، إذ أن الدراسات أثبتت أن أفراد المجتمع يعتمدون وبشكل ملفت للإنتباه على هذه الوسائل في بنية أفكارهم وفي نمط تفكيرهم وتصرفاتهم، كما أنها تساهم في تحديد توجههم الفكرية، ومحدداتهم الثقافية، ويعود هذا التأثير إلى عدة أسباب؛ ربما أهمها القصور الذي يعانيه المجتمع من الوعي، إذ أنه في الكثير من الأحيان تكون هذه الصفحات موجهة إما من قبل الحكومات أو من قبل رؤوس الأموال التي تموله، كما أن هذا النوع من إعلام غير مدروس وغير مخطط.

**المطلب الثاني: استخدامات المرأة الماكثة في البيت للفيديو في تكوين شخصيتها دينيا**  
التكوين الديني في الفكر الإسلامي بّنه الإدراك الحقيقي والمعرفة التامة بالإطار الفكري الإسلامي مما يشتمل عليه من تطورات وسلوكيات وإمام معرفي بالدين ينتج عنه التدين الذي هو تعبيراً عن الدين في صورة إجرائية بمعنى تحقيقه بالسلوك الديني واقتصارنا في هذا البحث للتعرف على التكوين للأسباب التالية:

التكوين الديني يحمي الدين من التطرف بنوعية المغالاة أو التلميع .

التكوين الديني يعطي للإسلام صورته الحقيقية المشرقة .

التكوين الديني يساعد الفرد على تحقيق السلوك الديني الصحيح .

فمن يمتلك وعياً دينياً يمكنه التأثير في الآخرين، والتكوين الديني هو وعي الدين والذي يعتبر أهميته للفرد والمجتمع وضرورة تظهر أهمية التكوين به.

فالتكوين الديني في بنيتة الرئيسة لا يعاني من مشكلة إثبات الوجود فهو حاضر في المكونات الأصلية للدين من نصوص القرآن والسنة الواضحة في دلالاتها وثبوتها منذ قرون طويلة، وغياب التكوين في ظل هذا الإرث العظيم وتغييبها ناتج عن انحرافات الجهل والأهواء الذي تلبسته الأمة في عصورها المختلفة وفق رأي الشاطبي في دوافع الفرقة والانحراف في تاريخ الأمة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ملكة زيد، الامرجع السابق، ص 83

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

تزيد أهمية هذا الدين للفرد الطبيعية وظروف العصر لكونه يعيش في عالم بلغت فيه سبل الاتصال ووسائل الإعلام من الكثرة والتنوع والسرعة، فيجد الفرد نفسه كل يوم وكل ساعة يواجه بخصم من الآراء والأفكار والنظريات لا يستطيع أن يواجه حياته بكفاءة إلا بأن يحدد لنفسه موقفا مما يتلقاه، وهذا لن يتحقق إلا للفرد الذي يمتلك وعيا دينيا يساعده على مواجهة التحديات العصرية.

وترجع أهميته للمجتمع فكما ارتفع التكوين الديني لدى الأفراد كانت تعاملاتهم وفقا لتصورات المجتمع التي هي تصور الدين، وبالتالي فإن درجة وعي الفرد بالدين ينعكس أثرها على المجتمع وكما زاد التكوين الديني لأفراد المجتمع زاد تماسكه..

كما أن للدين قيما ومبادئ ومقاصد وغايات فإذا لم يتوفر للإنسان التكوين بذلك يصبح تدينه مظاهر وممارسات، وضعف التكوين بالدين يعرض للإنسان الخطرين إما الإنسلاخ من الدين وخاصة أمام عاصفة الشبهات والتيارات المضادة، فلا يجد الإنسان ما يعتصم به من وعي ومعرفة راسخة أو أن يستغل باسم الدين.

والتفاعل بين الإعلام والمجتمع لتحقيق هذه الوظيفة يستلزم القائم بالاتصال أن يستمد مادته الإعلامية والدعوية من منهج الله وهدى رسوله كما يستلزم اعتماد الكلمة الطيبة والقول السديد المستقيم وتوظيف البرامج المرئية والمسموعة الحية التي تلاحق مستجدات الحياة، وتحتاج إلى بيان حكم الإسلام وتوعية الناس بها ومحاولة تحقيق أكبر مشاركة جماعية في الاستماع والتواصل وإبداء الرأي.

وظيفة البيان والذكر مهمة وسائل الإعلام البيان يراد بأن للإعلام أن يقوم بها في المجتمع لأجل الزيادة في الفهم للإيمان ليزداد تواصلهم وتفاعلهم مع مبادئ الدين الصحيح ويصح وعيهم بمفاهيمه منها مفاهيم القرآن ومصطلحاته وأخلاقه، وأما مهمة التذكير يأتي تذكيرهم حين الغفلة والنسيان والانحراف وحين تشيع الفواحش والمنكرات. وظيفة التبليغ والتصحيح : والتبليغ هي رسالة الإسلام بمعنى إيصال الرسالة الإلهية صافية نقية وتعريفهم بحقائق الدين وإنذارهم من الانحراف عن الحق<sup>1</sup>

و من خلال عرض لما منشورات بأشكال مختلفة عبر صفحات الفيسبوك ، و بفحص سريع لنا لتفكيك مضامين تلك الرسائل نلاحظ أن أغلب النصوص ، تحمل في طياتها استمالات

<sup>1</sup> ملكة زيد، الامرجع السابق، ص 92

## الفصل الثالث: المرأة الماكنة بالبيت ووسائل الاتصال

عاطفية وعقلية أكثر من تخوفية و النابع بطبيعة الحال من طبيعة الخطاب الديني الهادف لتحقيق أكبر تأثير سلوكي ممكن فجل الرسائل الإعلامية يغلب عليها لغويا طابع البساطة في الطرح وحتى إدراج بعض الكلمات " بالعامية " لتحقيق سهولة في الفهم و أكثر استيعاب لدى المتلقي و تأثير مباشر في نفسية المرأة الماكنة في البيت يدفعها بالتالي لانتهاج سلوك معين إمّا بالانضواء كعضو أو المسامية في نشاطات وسلوكات يومية بتحقيق أكبر صدى ممكن و لما لا نشر ثقافة التربية الإعلامية الذي يتجلى ذلك بارزا في التمكن من مهارات القراءة والنقد والمشاركة بالتحليل والرد على المنشورات واختيار ما يناسب وإعادة نشرها على صفحاتها الشخصية ومشاركتها مع أصدقائها بوعي ديني وأخلاقي نحو المضمون من جهة وكيفية التمكن من تقنيات النشر والتعليق ، كذلك السعي لجلب معلومات جديدة أثناء التعليق على المنشورات دون الخروج عن السياق العام المتعلق بالمنشور في حد ذاته ما يوحي بحسن الارشاد والتوجيه الفعال للتربية الإعلامية، وكلها تصب في خانة تحقيق الدعم الاجتماعي و التساند بين مختلف فئاته عبر شبكة الفيسبوك في المجال الديني، صف إلى كل ما سبق النمط الاستمراري المنتهج من تدفق منظم للمنشورات بحيث نجد كل يوم منشورات الكترونية على الصفحة جديدة هادفة للمرأة الماكنة في البيت من خلال صور فيديوهات رسائل قصيرة وفق استراتيجيات عمل منظمة من قبل إدارة الصفحات معتمدين في ذلك على التحلي بالأخلاق في التواصل و التزويد الدقيق بالمعلومات لتقريب جميع متلقي هذه الرسائل<sup>1</sup> حسب ما تمّ ملاحظته من خلال عمل الفيسبوك مستغلا بذلك المنبهات التي تفرضها طبيعة الفضاء الأزرق " الفيسبوك " بالأساس و ما لها من أطر انسيابية فعّالة لدى المتلقي، ناهيك عن التواجد المستمر الذي فرضته الحتمية التكنولوجية للمجتمع الجزائري عامة و المرأة الماكنة في البيت خاصة و ارتباطها بموقع الفيسبوك كتحول اجتماعي جديد لم يكن يشهده المجتمع من قبل، إن أخذنا بعين الاعتبار انحصار الخطاب الديني سابقا في صورة " خطب الجمعة والدروس عبر وسائل الإعلام التقليدية" و تلك الصورة النمطية التي كانت بين قوسين لدى عموم المجتمع على حدّ سواء أي أنّ هذا التحول الاجتماعي لفضاء الفيسبوك

<sup>1</sup> جمال بن زروق / سعاد قراندي ، دور الفيسبوك في دعم التربية الإعلامية عبر الصفحات الدينية، المجلة الجزائرية

## الفصل الثالث: المرأة الماكثة بالبيت ووسائل الاتصال

---

ساهم في تغيير ونشر أسس ومبادئ الدين الاسلامي بشكل كبير وفي كل وقت ولكل الفئات دون مكان او موعد محدد<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> جمال بن زروق / أ. سعاد قراندي ، المرجع السابق ، ص 194

### الخلاصة

ولقد تطورت وسائل الإعلام الجماهيرية العربية خاصة منها مواقع التواصل الاجتماعي ؛ التي تعتبر من أهم الوسائل الاتصالية الأكثر التصاقا بالحياة الاجتماعية؛ لما لها من دور هام في تشكيل المعارف والثقافات لدى الفرد، ولما تحمله من أساليب الجذب من خلال الصورة الواقعية والصوت الحقيقي، اللذان يمنحان للحقائق بعدا آخر أكثر مصداقية، فقد حاولت مواقع التواصل الاجتماعي كسر الحواجز بين المشاهد والعالم الخارجي، وأعطت للإعلام بعدا عالميا، وزاد جمهورها بقدر زيادة مواقع التواصل والانترنت ، وغدت المرأة الماكثة في البيت عرضة لتأثيرات هذه المواقع التي تنوعت مضامينها، وأهدافها بتنوع مموليها والقائمين عليها.

# الفصل الرابع

الدراسة

الميدانية

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

---

### تمهيد

يلجأ أي باحث في دراسته إلى تدعيم المادة العلمية التي جمعها من موضوع دراسته بالدراسة العلمية للتأكد من مصداقية الفروض التي قامه عليها دراسته فيتعرض إلى الإجراءات المنهجية لدراسته الميدانية ثم عرض و مناقشة النتائج المتحصل عليها عن طريق تطبيق الأداة العلمية على عينة البحث و قد اعتمدنا في بحثنا هذا على الاستبيان قصد الوصول إلى نتائج يتم تحليلها وتفسيرها في ضوء الفرضيات.

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة التحليلية والميدانية

المطلب الأول : منهج الدراسة

يعتبر اختيار منهج الدراسة من المراحل المهمة في عملية البحث العلمي اذ يحدد لنا كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ،ان دراسة اي ظاهرة تستلزم استخدام منهج علمي الذي يؤدي الى اكتشاف الحقيقة ، ويعرف المنهج العلمي عادة على انه:

يعرف محمد البدوي المنهجية بأنه علم يعتني بالبحث في أيسر الطرق للوصول إلى المعلومة مع توفير الجهد والوقت و تفيد كذلك معنى ترتيب المادة المعرفية و تبويبها وفق أحكام مضبوطة لا يختلف عليها أهل الذكر .

يعتبر المنهج خطوة رئيسية في ترتيب و تنظيم أفكار الباحث ،لوصول إلى نتائج منطقية فالمنهج يعرف على انه " الطريق المؤدي الى المعرفة العلمية الصحيحة " <sup>1</sup>.  
كما يعرف على انه " الطريق المتبع للكشف عن هذه الدراسة ،بواسطة استخدام مجموعة من القواعد ، و التي ترتبط أساسا بتجميع البيانات و تحليلها ، حتى تساهم في التوصل إلى نتائج ملموسة" <sup>2</sup>.

و هو أيضا " مجموعة من الأسس و القواعد التي يتبناها الباحث ،بغرض التوصل إلى نتائج معينة ، ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في انجاز البحث العلمي " <sup>3</sup>.  
و قبل التطرق إلى المنهج المستخدم ،لا بد من الإشارة إلى أن لكل منهج شروط و متطلبات و قدرات محدودة في البحث و التقصي، تفرض على الباحث استخدامها في حالات معينة ،و إن عملية اختيار الباحث لمنهج بحثه لا تتم بطريقة اعتباطية ، و إنما طبيعة الموضوع الذي يعالجه و نوعيته هي التي تفرض على الباحث تفضيل منهج على آخر .

<sup>1</sup> محي الدين مختار،: لاتجاهات النظرية و التطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية،الطبعة الأولى، باتنة، 1999، ص7.

<sup>2</sup> محمد الهادي محمد: أساليب توثيق البحوث العلمية، مكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1995، ص287.

<sup>3</sup> محمد الغريب عبد الكريم: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية،الطبعة الثانية، الجزائر، 1999، ص19.

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

و انطلاقا من أننا نحاول التعرف على دور الفيس بوك في تكوين المرأة الماكثة في البيت سواء في الجانب الاجتماعي او الديني او الثقافي

**المطلب الثاني: مجتمع الدراسة وعينته**

**مجتمع البحث**

هو الجمهور من النساء الماكثات في البيت من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي ممن كانت أعمارهم 22 سنة فما فوق .

**عينة الدراسة**

إذا استطاع الباحث إجراء دراسته على جميع أفراد المجتمع، فإن دراسته تكون ذات نتائج أقرب للواقع وأكثر دقة، ولكن الباحث قد يجد صعوبة في التعامل مع كل مشاهدة من مشاهدات المجتمع لعدة أسباب، مما سيضطره لإجراء الدراسة على مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، وهذه المجموعة نسميها عينة الدراسة.

لذلك يمكن تعريف العينة بأنها شريحة جزء من مجتمع الدراسة تحمل خصائص وصفات هذا المجتمع وتمثله فيما يخص الظاهرة موضوع البحث. وبذلك نصوغ التعريفات التالية :

- مجتمع الدراسة : كامل الأفراد أو الأحداث أو المشاهدات موضوع البحث أو الدراسة.
- العينة : مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة.
- المفردة: أحد الأفراد أو المشاهدات التي يتم اختيارها ضمن العينة.

**تعريف العينة القصدية**

إن اختيار العينة بشكل دقيق ومناسب يعطي نتائج مشابهة إلى حد كبير للنتائج التي يمكن الحصول عليه عند دراسة كامل مجتمع الدراسة، وبشكل عام كلما كان حجم العينة اكبر كلما زاد تمثيلها لخصائص المجتمع موضوع الدراسة، لذلك يمكن تعميم النتائج التي يتم التوصل إليها من خلال دراسة العينة على مجتمع الدراسة الأصلي.

اعتمدنا في دراستنا هذه على نوع من العينات غير الاحتمالية وهي العينة القصدية التي سميت هذه العينة بهذا الاسم نظرا لن الباحث يقوم باختيارها طبقا للغرض الذي يستهدف

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

تحقيقة من خلال البحث، ويتم اختيارها على أساس توفر صفات محددة في مفردات العينة تكون هي الصفات التي تتصف بها مفردات المجتمع محل البحث<sup>1</sup>

ان في بحثنا هذا تم اختيار 100 امرأة مأكثة في البيت على مستوى ولاية الاغواط

**المطلب الثالث: حدود الدراسة وادواتها**

**اولا: حدود الدراسة**

**الحدود الزمانية للدراسة:** بدأ العمل بداية شهر ماي من عام 2020 بمدينة الاغواط

**الحد الموضوعي:** مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك. وتكوين المرأة المأكثة بالبيت

**الحدود البشرية:** نساء مأكثات في البيت لديهن حساب في الفيس بوك

**الحدود المكانية:** قمنا بالدراسة على مستوى ولاية الاغواط .

**ثانيا: أدوات جمع المعلومات**

**الإستبيان:** كلمة مشتقة من الفعل استبان، يقال استبان الأمر بمعنى أوضحه وعرفه، والاستبيان بذلك هو التوضيح والتعريف لهذا الأمر.

**في البحث العلمي :**

الإستبيان: هو تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية، لتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة.

ويعرف الإستبيان في الأوساط البحثية العلمية تحت أسماء عديدة مثل الإستقصاء والإستفتاء والإستبار مع بعض الاختلافات الموجودة بينهم<sup>2</sup>.

وكلها كلمات تفيد الترجمة الخاصة بكلمة questionnaire أو sondage

<sup>1</sup> السعدى الغول السعدى، مناهج البحث، ص 09 مرجع الكتروني تم الاطلاع عليه بتاريخ /20/04/2018 على الموقع الالكتروني :

<http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada/DR%20SAAADY%20LECTURE%20SPECIAL.pdf>

<sup>2</sup> حسين عبد الحميد أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، الإسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة، 2006. ص 136

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

ويعرّف الإستبيان كذلك بأنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معيّن، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها .

كما يعرّف الإستبيان بأنه: مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعدّ بقصد الحصول على معلومات أراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معيّن، ويعتبر الإستبيان من أكثر الأدوات المستخدمة في جميع البيانات الخاصة بالعلوم الإجتماعية والتي تتطلب الحصول على معلومات أو معتقدات أو تصورات أراء الأفراد .

كما يعرّف الإستبيان بأنه: مجموعة مؤشرات يمكن عن طريقها اكتشاف أبعاد موضوع الدراسة عن طريق الاستقصاء التجريبي أي إجراء بحث ميداني على جماعة محددة من الناس، وهي وسيلة اتصال رئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي تزيد معلومات عن المبحوث.<sup>1</sup>

أن يحصل علة المعلومات من المصادر الثانوية كالمخبرين الذين لديهم معرفة كاملة بتغير الظروف الاجتماعية أو الذين على اتصال وثيق بالأفراد و الجماعات ، مما يمكن من تحليل الحقائق.<sup>2</sup>

تم الاستعانة بالإستبيان في جمع معلومات وبيانات البحث، إذ تم استعمال صحيفة الإستبيان بصفها أداة لجمع المعلومات من عينة البحث وجرى تقسيم صحيفة الإستبيان إلى محاور :

المحور الاول :البيانات الشخصية ويتكون من 3 اسئلة انظر الملحق الدراسة

المحور الثاني :عادات وانماط تعرض لموقع الفيسبوك ودوافع استخدامه ويتكون من 13 سؤال انظر ملحق الدراسة.

المحور الثالث: اتجاهات المرأة الماكثة في البيت للتكوين في الجانب الاجتماعي والثقافي والديني

ويتكون من 10 اسئلة انظر ملحق الدراسة.

<sup>1</sup>جودت عزت عطوي:أساليب البحث العلمي:مفاهيمه،أدواته،طرقه الإحصائية،دار الثقافة للنشر و التوزيع،2007.ص

<sup>2</sup> ابراهيم العسل ، أسس النظرية و الاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، بيروت :1997. ص113

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

حيث تم توزيع 100 استبيان على المبحوثين من مجموعة من النساء الماكثات بالبيت على مستوى ولاية الاغواط من مختلف الاعمار والمستوى التعليمي والحالة الاجتماعية وذلك عن طريق الاتصال المباشر بهم في بوتهن واستغرق توزيعها واسترجاعها 07 ايام، ولقد تم استرجاع 98 استمارة 90 منها صالحة للدراسة 8 منها غير قابلة للدراسة ولقد تم الاعتماد على الجداول البسيطة مع تفريغ الاستمارة يدويا.

### الاساليب الاحصائية

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا، استخدمنا الطريقة الإحصائية في بحثنا هذا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي تعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء، و على ضوء ذلك استخدمنا ما يلي:

### النسبة المئوية

استعملنا النسبة المئوية في بحثنا هذا نظرا لكونها المناسبة لتحليل بيانات الاستبيان والتي تحسب على الطريقة الآتية:

النسبة المئوية تساوي عدد التكرارات  $\times 100$  على عدد العينة.<sup>1</sup>

$$\begin{array}{l} \text{ع} \longleftarrow 100\% \\ \text{ت} \longleftarrow \text{س} \\ \text{س: النسبة المئوية} \\ \text{منه س} = \frac{\text{ت} \times 100}{\text{ع}} \end{array}$$

ع : عدد العينة  
ت: عدد التكرارات

<sup>1</sup>عبد ه على نصيف وآخرون، طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، جامعة بغداد، 1977، ص، 75.

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

المبحث الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

المطلب الاول : تحليل النتائج

المحور الاول : البيانات الشخصية

الجدول رقم 01: اعمار افراد العينة

النسبة	التكرار	العبرة
%21,11	19	20-18
%35,55	32	22-21
%43,33	39	22 فأكثر
%100	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه اكثر فئة عمرية كانت النساء الاكثر من 22 سنة وقدرت بنسبة %43.33 من مجتمع البحث ويعود هذا لان الفئات العمرية الاخرى قد تكون اما في مجال الدراسة او في مجال اخر من التكوين

الجدول رقم 02: المستوى التعليمي

النسبة	التكرار	العبرة
%25,55	23	متوسط
%48,88	44	ثانوي
%25,55	23	جامعي
%0	0	اخر
%100	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول المستوى التعليمي وجدنا اكثر فئة بالنسبة للتعليم الثانوي وقدرت بنسبة %48.88 أما نسبة التعليم المتوسط فقدرت بـ %25.55 وفي اخر تقدير وجدنا نسبة النساء الجامعيات وذلك بنسبة %25.55 غير ان مستويات اخرى لم تظهر في النتيجة وكان تقديرها %0 وهو ما قد يفسر بان معظم الفئات ينقطعن عن

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الدراسة في المرحلة الثانوية التي هي الفاصل في الحياة الدراسية وقد يعود لعدم تحصلهم على شهادة البكالوريا

الجدول رقم 03: الحالة الاجتماعية

العبرة	التكرار	النسبة
عزباء	30	33,33%
متزوجة	45	50%
مطلقى	12	13,33%
ارملة	3	3,33%
المجموع	90	100%

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول الحالة الاجتماعية وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء المتزوجات وقدرت بنسبة 50% أما نسبة النساء العازبات فقد قدرت ب33.36% ثم تلتها نسبة المطلقات وقدرت بنسبة 13.33% وفي اخر تقدير وجدنا نسبة النساء الارامل وذلك بنسبة 3.33% .

المحور الثاني: عادات وأنماط التعرض لموقع فيسبوك ودوافع استخدامه

الجدول رقم 04: منذ متى بدأتى استخدام الفيسبوك

العبرة	التكرار	النسبة
اقل من سنة	31	34,44%
من سنة إلى 3 سنوات	23	25,55%
اكثر من 3 سنوات	36	40%
المجموع		100%

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول والفترة الزمنية التي بدأت فيها النساء استخدام الفيسبوك وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء اكثر من 3 سنوات وقدرت بنسبة 40% أما

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

نسبة التي اجابت اقل من سنة فقد فقدرت ب 34.44% ثم تلتها نسبة من سنة الى 03 سنوات فقد قدرت بنسبة 25.55% وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة مشتركين في موقع فيس بوك من فترة زمنية معتبرة

الجدول رقم 05 كم عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الموقع

النسبة	التكرار	العبارة
20%	18	اقل من ساعة
53,33%	48	من ساعة الى 3 ساعات
26,66%	24	اكثر من 3 ساعات
100%	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول عدد الساعات التي تستخدم فيها النساء الفيسبوك وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء من ساعة الى 3 ساعات وقدرت بنسبة 53.33% أما نسبة التي اجابت اكثر من 03 ساعات فقد فقدرت ب 26.66% ثم وفي اخر تقدير نسبة اقل من ساعة وكانت بنسبة 20% وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يقضين وقتا معتبرا في التصفح في موقع فيس بوك .

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 06 ما هي الاوقات المفضلة لديك للتصفح

النسبة	التكرار	العبارة
22,22%	20	الصباح
28,88%	26	الظهيرة
30%	27	الليل
14,44%	13	ليس هناك وقت
100%	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول الوقت الذي تفضل فيه النساء لتصفح موقع الفيسبوك وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء في الليل وقدرت بنسبة 30% أما نسبة التي اجابت في الظهيرة فقد قدرت ب 28.88% ثم نسبة اللواتي يتصفحن الفيسبوك في الصباح بنسبة 22,22% وفي اخر تقدير نسبة انه ليس هناك وقت وكانت بنسبة 14.44% وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن وقت المساء لتصفح الفيسبوك وهذا راجع لانهن في اوقات النهار يكن مشغولات بأمر اخرى تخص البيت وانشغلاته.

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 07 ما هي اللغة التي تتصفح بها

النسبة	التكرار	العبرة
34,44	31	عربية
17,77	16	فرنسية
47,77	43	عامية
%100	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول اللغة التي تستخدمها النساء لتصفح موقع الفيسبوك وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي تتصفح باللغة العامية وقدرت بنسبة 47.77% أما نسبة التي اجابت في بالعربية فقد فقدرت ب 34.44% ثم نسبة اللواتي يتصفحن الفيسبوك بالفرنسية فكانت نسبة 17.77% وهو ما يمكن تفسيره ان معظم افراد العينة ليس لهم مستوى عالي في اللغة الاجنبية ويكون هذا راجع الى المستوى التعليمي لديهن.

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 08: ما هي اكثر المواضيع التي تهتم بها

العبارة	التكرار	النسبة
ثقافية	10	%11,11
اجتماعية	19	%21,11
دينية	27	%30
طبخ	34	%37,77
اخر	0	%0
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول اكثر المواضيع التي تهتم بها النساء وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي تهتم بمجال الطبخ وقدرت بنسبة %37.77 أما نسبة التي اجابت في بمواضيع دينية فقد فقدرت ب %30 ثم نسبة اللواتي يتصفحن المواضيع الاجتماعية بنسبة %22,22 وفي اخر تقدير نسبة انه اللاتي يتصفحن مواضيع ثقافية وكانت بنسبة %11.11 وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن المواضيع المتعلقة بالطبخ والدينية باعتبارها من المواضيع المهمة بنسبة للنساء الماكثات في البيت وحتى وان كانت المواضيع الاجتماعية اقل تقدير من الاجابات الاخرة الا أنها تحظى باهتمام نسبة لا بأس بها من عينة البحث.

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 09: هل انتي عضوة في مجموعات على الفيسبوك

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	88	97,77
لا	2	2,22
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول اشتراك النساء في مجموعات عبر الفيسبوك وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بنعم وقدرت بنسبة %97.77 أما نسبة التي لا يشتركن في مجموعات عبر الفيس بوك فقد كانت شبه منعدمة مقارنة بمجتمع البحث و فقدرت ب %2.22 وبهذا كما يمكنه بسبب المميزات التي تعطيها المجموعات من معلومات ومنشورات كل على حسب تخصص المجموعة.

الجدول رقم 10: ما هي اكثر المجموعات والصفحات التي تتفاعلين وتشاركين فيها اكثر

العبرة	التكرار	النسبة
ثقافية	10	11,11
اجتماعية	19	21,11
دينية	27	30
طبخ	34	37,77
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول اكثر ما هي اكثر المجموعات والصفحات التي تتفاعلين وتشاركين فيها اكثر وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي تهتم بالمجموعات الخاصة بالطبخ وقدرت بنسبة %37.77 أما نسبة التي اجابت في مجموعات دينية فقد فقدرت ب %30 ثم نسبة اللواتي يشتركن في مجموعات اجتماعية بنسبة

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

21.11% وفي اخر تقدير نسبة انه اللاتي يشتركن في مجموعات ثقافية وكانت بنسبة 11.11% وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن المشاركة في المجموعات المتعلقة بالطبخ والدينية باعتبارها من المواضيع المهمة بنسبة للنساء الماكثات في البيت وحتى وان كانت المواضيع الاجتماعية اقل تقدير من الاجابات الاخرة الا أنها تحظى باهتمام نسبة لا بأس بها من عينة البحث.

الجدول رقم 11: ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون اجتماعي

النسبة	التكرار	العبرة
45,55%	41	تزيد من ثقافتي الاجتماعية
51,11%	46	تزودني بالاجبار التي تهمني
3,33%	3	الدرشة والتعارف
100%	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون اجتماعي وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بأنها تزودني بالاجبار التي تهمني وقدرت بنسبة 51.11% أما نسبة التي اجابت تزيد من ثقافتي الاجتماعية فقد قدرت ب 45.55% ثم نسبة اللواتي يشتركن من اجل الدرشة والتعارف بنسبة 3.33% وفي اخر وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن المشاركة في المجموعات المتعلقة من اجل زيادة الثقافة وانتقاء الاخبار أما الدرشة والتعارف فلم يظهر له مستوى عال من الاجابات مقارنة مع مجتمع البحث.

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

### الجدول رقم 12 - هل لديك اشتراك في المواقع و الصفحات الدينية

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	66	%73,33
لا	24	%26,66
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول دوافع اشتراكك في المواقع و الصفحات الدينية وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بنعم وقدرت بنسبة %73.33 أما نسبة التي اجابت بلا فقد قدرت ب %26.66 وهي ضعيفة بالنسبة لمجتمع البحث وفي اخر وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن المشاركة في الصفحات والمواقع الدينية من اجل زيادة التكوين الديني لديهن.

### الجدول رقم 13: ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ديني

العبارة	التكرار	النسبة
تريد من ثقافتي الاجتماعية	49	%54,44
تزودني بالاجبار التي تهمني	41	%45,55
الدرشة والتعارف	0	%0
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بأنها تزيد من ثقافتي التي تهمني وقدرت بنسبة %54.44 أما نسبة التي اجابت تزودني بالاجبار التي تهمني فقد قدرت ب %45.55 ثم نسبة اللواتي يشتركن من اجل الدرشة والتعارف بنسبة %0 وفي اخر وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن المشاركة في المجموعات المتعلقة بالدين من اجل زيادة الثقافة الدينية لديهن .

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 14 - هل لديك اشتراك في المواقع و الصفحات ثقافي

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	49	%54,44
لا	41	%45,55
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول اشتراك في المواقع و الصفحات ثقافي وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت لديها اشتراك وقدرت بنسبة %54.44 أما نسبة التي لا تشترك فقد فقدت ب %45.55 وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن المشاركة في المجموعات المتعلقة بالجانب الثقافي من اجل زيادة الثقافة لديهن .

الجدول رقم 15: ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ثقافي

العبارة	التكرار	النسبة
تزيد من ثقافتي	49	%54,44
تزودني بالاحبار التي تهمني	41	%45,55
الدردشة والتعارف	0	%0
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ثقافي وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بأنها تزيد من ثقافتي التي تهمني وقدرت بنسبة %54.44 أما نسبة التي اجابت تزودني بالاحبار التي تهمني فقدت ب %45.55 ثم نسبة اللواتي يشتركن من اجل الدردشة والتعارف بنسبة %0 وفي اخر وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلن المشاركة في المجموعات ذات المضمون الثقافي من اجل زيادة الثقافة لديهن .

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

المحور الثالث: اتجاهات المرأة الماكثة في البيت للتكوين في الجانب الاجتماعي والثقافي والديني

الجدول رقم 16: ما راكي في اهتمام الفيسبوك بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

العبارة	التكرار	النسبة
كاف جدا	49	54,44%
كاف إلى حد ما	37	41,11%
غير كاف	4	4,44%
المجموع	90	100%

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول راكي في اهتمام الفيسبوك بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني ي وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بأنه كاف جدا وقدرت بنسبة 54.44% أما نسبة التي اجابت بأنه كاف إلى حد ما فقد قدرت ب 41.11% ثم نسبة اللواتي اجابت بأنه غير كاف بنسبة 4.44% وهو ما يظهر ان الفيسبوك يهتم بالجانب الثقافي والديني والاجتماعي بشكل كاف بالنسبة لاجابة مفردات العينة

الجدول رقم 17: هل يزيد فيس بوك من تكوينك الجانب الاجتماعي والثقافي والديني

العبارة	التكرار	النسبة
دائما	49	54,44%
احيان	37	41,11%
نادرا	4	4,44%
المجموع	90	100%

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول هل يزيد فيس بوك من تكوينك الجانب الاجتماعي والثقافي والديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بأنه دائما وقدرت بنسبة

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

54.44% أما نسبة التي اجابت بأنه احيانا فقد فقدت ب 41.11% ثم نسبة اللواتي اجابت بأنه نادرا يزيد فيس بوك من تكوينك الجانب الاجتماعي والثقافي والديني وكانت بنسبة 4.44% وهو ما يظهر ان الفيسبوك له دور فعال الى حد ما في تطويع المرأة الماكثة في البيت في الجانب الثقافي والديني والاجتماعي بشكل كاف بالنسبة لاجابة مفردات العينة

جدول رقم 18 الى أي حد تتأثر بالمواضيع التي تخص الجانب الاجتماعي والثقافي والديني

العبارة	التكرار	النسبة
درجة كبيرة	50	55,55%
متوسطة	37	41,11%
قليلة	3	3,33%
المجموع	90	100%

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول الى أي حد تتأثر بالمواضيع التي تخص الجانب الاجتماعي والثقافي والديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت بأنه بدرجة كبيرة وقدرت بنسبة 55.55% أما نسبة التي اجابت بأنها متوسطة فقدت ب 41.11% ثم نسبة اللواتي اجابت بأنها نادرا قليلا ما تتأثر بالمواضيع التي تخص الجانب الاجتماعي والثقافي والديني وكانت بنسبة 3.33% وهو ما يظهر ان الفيسبوك له تاثير كبير على المرأة الماكثة في البيت بطرحه للمواضيع التي تخص الجانب الثقافي والديني والاجتماعي بشكل كاف بالنسبة لاجابة مفردات العينة

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 19: كيف يتم تفاعلك المواضيع المنشورة عبر الفيس بوك الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

العبارة	التكرار	النسبة
كتابة تعليقات	33	36,66%
الاطلاع على تعليقات المستخدمين	12	13,33%
إرسال صور وتعليقات الموضوع المنشور	17	18,88%
إرسال تسجيلات فيديو تعليقا خاص بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني	28	31,11%
المجموع	90	100%

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول كيف يتم تفاعلك المواضيع المنشورة عبر الفيس بوك الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي تتفاعل عن طريق كتابة التعليقات وقدرت بنسبة 36.66% أما نسبة التي اجابت بأنها تتفاعل عن طريق إرسال تسجيلات فيديو تعليقا خاص بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني فقدرت ب 31.11% ثم نسبة اللواتي اجابت بأنها تتفاعل عن طريق إرسال صور وتعليقات الموضوع المنشور وكانت بنسبة 18.33% وفي اخر تقدير كان التفاعل عن طريق الاطلاع على تعليقات المستخدمين بنسبة 13,33% وهو ما يظهر ان كتابة تعليقات هو الاكثر مجالا للتفاعل المواضيع المنشورة عبر الفيس بوك الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني باعتباره الاسلوب الاكثر انتشارا عبر موقع فيسبوك .

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 20: هل تقومين بالتعليق دائما على المنشورات الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

العبارة	التكرار	النسبة
دائما	41	45,55%
احيان	24	26,66%
نادرا	25	27,77%
ممتعا	0	0%
المجموع	90	100%

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول هل تقومين بالتعليق دائما على المنشورات الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي قالت دائما وقدرت بنسبة 45.55% أما نسبة التي اجابت بنادرا فقد قدرت ب 27.77% ثم نسبة اللواتي اجابت بأنها تعلق احيانا فقد كانت بنسبة 26.66% وفي اخر تقدير كان ممتعا بنسبة 0% وهو ما يظهر معظم مفردات العينة يقومون بالتعليق دائما على المنشورات الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني باعتباره الاسلوب الاكثر انتشارا عبر موقع فيسبوك .

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

جدول رقم 21 هل تتناقش مع نساء اخريات عبر الفيس بوك في المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

النسبة	التكرار	العبارة
55,55%	50	دائما
18,88%	17	احيان
25,55%	23	نادرا
100%	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول هل تتناقش مع نساء اخريات عبر الفيس بوك في المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي قالت دائما وقدرت بنسبة 55.55% أما نسبة التي اجابت بنادرا فقد قدرت ب 25.55% ثم نسبة اللواتي اجابت بأنها نادرا ما تتناقش مع نساء اخريات عبر الفيس بوك في المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني فقد كانت بنسبة 18.88% وهو ما يظهر معظم مفردات العينة يقومون بالتعليق دائما على المنشورات الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني باعتباره الاسلوب الاكثر انتشارا عبر موقع فيسبوك .

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

جدول رقم 22: هل تبدي اتجاهاتك نحو المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

النسبة	التكرار	العبرة
55,55%	50	دائما
18,88%	17	احيان
25,55%	23	نادرا
100%	90	المجموع

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول هل تبدي اتجاهاتك نحو المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي قالت دائما وقدرت بنسبة 55.55% أما نسبة التي اجابت بنادرا فقد قدرت ب 25.55% ثم نسبة اللواتي اجابت بأنها نادرا ما تتناقش مع نساء اخريات عبر الفيس بوك في المواضيع الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني فقد كانت بنسبة 18.88% وهو ما يظهر معظم مفردات العينة يقومون بالتعليق دائما على المنشورات الخاصة بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني باعتباره الاسلوب الاكثر انتشارا عبر موقع فيسبوك .

## الفصل الرابع : الجانب التطبيقي

الجدول رقم 23: هل تدخلين في خلافات في منشورات تخص بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

العبرة	التكرار	النسبة
نعم	20	%22,22
لا	70	%77,77
المجموع	90	%100

من خلال تحليل بيانات الجدول اعلاه حول اهل تدخلين في خلافات في منشورات تخص بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني وجدنا اكثر فئة بالنسبة للنساء التي اجابت انها لا هل تدخل في خلافات في منشورات تخص بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني وقدرت بنسبة %77.77 أما نسبة التي انها تدخل في خلافات في منشورات تخص بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني فقد قدرت ب %22.22 وهو ما يظهر ان معظم افراد العينة يفضلون عدم الدخول في خلافات في منشورات تخص الجانب الاجتماعي والثقافي والديني.

### المطلب الثاني: الاستنتاج العام

من خلال مجمل الدراسة الميدانية وجدنا ان الفيس بوك له اثر كبير في تكوين المرأة الماكثة في البيت في الجانب الاجتماعي والثقافي والديني خصوصا لما يطرحه من موضوعات من خلال الاساليب التفاعلية.

الخصائصة

## الخاتمة

انطلاقاً من هذه الدراسة حاولنا معرفة كيفية استخدام المرأة الماكثة بالبيت لموقع فيسبوك والإشباع المحققة منه ، حيث أن أغلب النساء يستخدمنه أحياناً ، و ذلك لأكثر من ثلاث سنوات و التي لا تتعدى الساعة حسب الحاجة التي يرغبن في إشباعها ، كما تتمثل دوافعهن في استخدام هذا الموقع إلى مواكبة كل ما هو جديد في مختلف المجالات خاصة فيما يخص الأمور المتعلقة بشؤون البيت و الأولاد، أما بالنسبة للإشباع المحققة من جراء استخدامهن له تكمن في أن الفيسبوك يلبي اهتمامتهن و رغباتهن و احتياجاتهن وميولاتهن ، كما أنه لم يؤثر سلبياً على العلاقات الاجتماعية ، ولم يلهيهن عن متابعة دروس أولادهن و تربيتهم تربية سليمة كما يساهم موقع الفيس بوك في تكوين المرأة في الجانب الاجتماعي والديني والثقافي من خلال المجموعات والمنشورات التي يتناولها المشتركين .

كما كشفنا أن الفيسبوك أشبع لدى المرأة الماكثة بالبيت حب الإطلاع على كل ما هو جديد، و معرفة ما يحدث في العالم من أحداث و قضايا ، مما جعل ثقافتها و معرفتها واسعة في مختلف المجالات، كما أنه لم يؤثر في إضعاف العلاقات الاجتماعية و لم يقلل من الزيارات بين الأقارب ، و نادراً ما يلهيها عن متابعة دروس أولادها و مستلزماتها العائلية ، من جهة أخرى زاد في معرفتها عن التربية الجيدة للأطفال و كذا التدابير المنزلية توصلنا من خلال نتائج دراسة استخدام المرأة الماكثة بالبيت لموقع فيسبوك و الإشباع المحققة منه، أنها لا تستخدم الفيسبوك بصفة دائمة .

إلا انها متابعة لما ينشر بالمجموعات التي تناسب اهتماماتها و تتفاعل معها، كما أنها تولي اهتمام كبير بالموضوعات الخاصة بالطبخ و الحلويات بما أنها ربة بيت، و هذا ما أشبع لديها حب الإطلاع على ما يحدث في العالم من أخبار و قضايا ، و جمع معلومات أكثر عن التربية السليمة للأطفال و كل ما يخص شؤون البيت و العائلة ، كما ساعدها على التخلص من الوحدة و القضاء على الروتين من خلال التواصل مع الأصدقاء .

المراجع

الكتب

- 1- "تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على جمهور المتلقين"، رسالة ماجستير في الإعلام والاتصال للطالب محمد المنصور، مجلس كلية الاداب و التربية، الاكاديمية العربية في الدنمارك، 2012
- 2- ابراهيم العسل ، أسس النظرية و الاساليب التطبيقية في علم الاجتماع، بيروت: 1997
- 3- إبراهيم إمام، الإعلام الإذاعي والتلفزيوني، القاهرة: دار الفكر العربي، 1979 م
- 4- ابن منظور، لسان العرب، بيروت: دار النشر والتوزيع، 2000 م
- 5- أبي الحسين احمد، معجم مقاييس اللغة - دار الجيل ، ط 2، بيروت ، 1999.
- 6- إجلال محمود خليفة، الصحافة: مقروءة، مدرسية، مسجديه، تجارية، إدارية، دار الطباعة الحديثة، القاهرة، 1986
- 7- إسماعيل وصفي غانم الأغا: سوء استخدام تقنية الانترنت والجوال ودورهما في انحراف الأحداث بدول مجلس التعاون الخليجي
- 8- بسام عبد الرحمان لمشاقبة ، نظريات الإعلام . الأردن : دار أسامة للنشر والتوزيع ، 2011
- 9- جبار العبيدي و محمد عبد الجبار سلام، موضوعات إعلامية، مركز عبادي للدراسات و النشر، صنعاء، 1995
- 10- جودت عزت عطوي: أساليب البحث العلمي: مفاهيمه، أدواته، طرقه الإحصائية، دار الثقافة للنشر و التوزيع، 2007
- 11- حسين السيد ،ليلي ، د. عماد مكاوي ،حسن . ،الاتصال ونظرياته المعاصرة، الدار المصرية اللبنانية للنشر
- 12- حسين عبد الحميد أحمد رشوان: أصول البحث العلمي، الإسكندرية. مؤسسة شباب الجامعة، 2006. ص 136
- 13- خالد غسان يوسف المقدادي، ثورة الشبكات الاجتماعية، دار النفائس للنشر، الأردن، ط 2013، 1
- 14- خليل ابو اصبع، صالح ،الاتصال والاعلام في المجتمعات المعاصرة، دار المجدلاوي لنشر والتوزيع ،ط5، 2006،
- 15- درويش عبد الرحمان ، مقدمة في علم الإتصال . مصر : مكتبة نانسي . ، 2005
- 16- سالم مؤيد سعيد ، حردوش عادل ،إدارة الموارد البشرية مدخل إستراتيجي". الطبعة الثالثة. عالم للكتب الحديث للنشر والتوزيع ، الأردن ، 2009
- 17- سلطان محمد سعيد، إدارة الموارد البشرية ". الطبعة الأولى.الدار الجامعية للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان ، 2003

## المراجع

- 18- سماح عبد الفتاح عبد الجواد أحمد، استخدام ربة الأسرة لموقع التواصل الاجتماعي، الفيسبوك، وعلاقته بقيامها بأدوارها المختلفة، جامعة الزقازيق ، كلية التربية و النوعية ، تخصص إدارة المنزل و المؤسسات، قسم الإقتصاد المنزلي، 2013
- 19- صالح خليل أبو إصبع، الاتصال الجماهيري، الطبعة الأولى، ص15-17، - عمان، 1999.
- 20- صلاح الدين عبد الباقي ، السلوك الإنساني في المنظمات ، الدار البيضاء ، مصر ، 2001
- 21- صلاح محمد عبد الحميد، الإعلام الجديد. عمان : مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، 2012
- 22- طاهري مهدي البليلى، دور المرأة في الدعوة وإصلاح المجتمع ، بروكسل :أكاديمية العلوم الإسلامية
- 23- عاطف علالي العبد، نظريات الإعلام وتطبيقاتها العربية . مصر : دار الفكر العربي ، 2008
- 24- عباس مصحفى صادق: الإعلام الجديد، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011
- 25- عباس مصطفى صادق، "الإعلام الجديد: المفاهيم والوسائل والتطبيقات"، عمان، دار الشروق، 2008م
- 26- عبد الحميد ، محمد ،البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، عالم الكتب، ط2000، ص1، 18
- 27- عبد الحميد محمد ، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير ، القاهرة : عالم الكتب ، 2004، ص 207
- 28- عبد الرحمن عزي ، عالم الاتصال ، الجزائر ، ديوان المطبوعات
- 29- عبد الفتاح محمد دويدار، علم النفس الصناعي والتنظيمي وتطبيقاته". الطبعة الأولى. دار المعرفة الجامعية الاسكندرية ، مصر ، 2008
- 30- عماد حسن مكايي ، ليلي حسين السيد، الإتصال ونظرياته المعاصرة .القاهرة : الدار المصرية اللبنانية، 2004
- 31- العمر ناصر سليمان، البث المباشر حقائق وأرقام، دار الوطن، الرياض، ط1، 2007
- 32- كرم شلبي، معجم المصطلحات الإعلامية، انجليزي عربي ،بيروت :دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع، ط2 ، م 1 ، 1994، ص 54
- 33- ليلي احمد جرار: الفيسبوك و الشباب العربي ، مكتبة الفلاح، عمان، 2012
- 34- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ،القاهرة :دار الفكر، ط3 ، ج 1 ، 1985
- 35- محمد الغريب عبد الكريم: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الطبعة الثانية، الجزائر، 1999
- 36- محمد الهادي محمد: أساليب توثيق البحوث العلمية، لمكتبة الأكاديمية، الطبعة الأولى، الجزائر، 1995
- 37- محمد حسين أبو عرقوب، دليل المفهوم والتطبيق للراديو المجتمعي، مشروع دعم وتأييد الإذاعات المجتمعية في المنطقة العربية، عمان، 2011 .
- 38- محمد مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس ،بيروت :منشورات مكتبة الحياة، 1982

## المراجع

- 39- محمد منير حجاب، المعجم الإعلامي، القاهرة، دار الفجر للنشر و التوزيع، 541، 2004.
- 40- محي الدين مختار،: لاتجاهات النظرية و التطبيقية في منهجية العلوم الاجتماعية، دار المنشورات الجامعية، الطبعة الأولى، باتنة، 1999
- 41- منال طلعت ، مدخل الى علم الاتصال ، المكتب الجامعي الحديث ، مصر ، 2002
- 42- الهيتي ،هادي نعمان،الاتصال الجماهيري المنظور الجديد،دار الشؤون الثقافية،ط1، 2006

## المقالات

- 1- أمينة بصافة ، مجالات مساهمة المرأة الجزائرية الماكنة في البيت في تحقيق التنمية الاقتصادية دراسة ميدانية لعينة من الماكنات في البيت بالجزائر العاصمة ، مجلة الاقتصاد والمالية ، المجلد 03، العدد 01، 2017.
- 2- بارعة حزة شقير، إستخدام أساتذة دمشق للأنترنت والإشباع المحققة منها دراسة ميدانية. مجلة جامعة دمشق ، العدد 12 ، سوريا، 2009.
- 3- جمال بن زروق /أ. سعاد قراندي ، دور الفيسبوك في دعم التربية الإعلامية عبر الصفحات الدينية، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام والرأي العام المجلد - ( 01 ( العدد- ) 02 (جوان 2018 .
- 4- رجم جنات، المرأة الماكنة بالبيت والإشهار التلفزيوني دراسة استطلاعية بمدينة سطيف، جامعة سطيف، قسم العلوم الاجتماعية والإنسانية، مجلة العلوم الاجتماعية جامعة سطيف، العدد 16 ديسمبر 2012 م.
- 5- زاهر رامي : استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في العالم العربي، مجلة التربية، ع 15، جامعة عمان الأهلية، عمان، 2003.
- 6- عباس مصطفى صادق، "الاعلام الجديد: دراسة في مداخله النظرية وخصائصه العامة"، البوابة العربية لعلوم الإعلام والاتصال، 2011م.
- 7- عبد الله الغامدي: تردد المراهقين على مقاهي الانترنت وعلاقته ببعض المشكلات النفسية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمكة المكرمة، كلية التربية، جامعة مكة ، 2009،.
- 8- عبد الله بن يحيى آل محيا: أثر استخدام الجيل الثاني للتعليم الالكتروني E-learning 2.0 على مهارات التعليم التعاوني لدى كلية المعلمين في أبها، السعودية .
- 9- هيثم فيصل علي، بحث حول العوامل المؤثرة على مهارات المرأة في صنع القرار، مجلة الأنبار، العدد الثالث، 2010، ص 480

المذكرات

- 1- البقيع آدم إسحاق أبو الزاكي، دور الإذاعات المحلية في تحقيق التنمية، دراسة تطبيقية على برامج إذاعة نيالا، لنيل درجة ماجستير في علوم الاتصال، السودان :جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا وعلوم الاتصال، 2012
- 2- بلحاح أمينة، دور الإذاعة في تنمية الوعي الاجتماعي للمرأة الماكثة بالبيت دراسة ميدانية إذاعة المدينة، مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الدكتور يحي فارس بالمدينة، 2010
- 3- تياب خولة ، واقع إستخدام المرأة الجزائرية لمواقع التواصل الإجتماعي ، دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الفيسبوك ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال تخصص سمعي بصري ، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي ، 2017-2018
- 4- حجاج آمال، استخدام النساء الماكثات بالبيت للفيس بوك - دراسة ميدانية لعينة نساء ماكثات بالبيت لمنطقة بني ثور، مذكرة ماستر في الاعلام والاتصال ، تخصص: تكنولوجيات الاتصال الحديثة، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة، 2015-2016
- 5- سميرة بلغيثية، الدراما التلفزيونية العربية وجمهور النساء الماكثات في البيت، دراسة في الاستعلامات والإشباع لمنطقة مستغانم، مذكرة لنيل شهادة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر، كلية العلوم السياسية والإعلام، قسم علوم الإعلام، 2010-2011.
- 6- شعباني مالك، دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بجامعتي قسنطينة وبسكرة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه علوم في علم اجتماع التنمية ،قسنطينة : جامعة منتوري كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2006 م
- 7- فتيحة بن ورخو، -ليلي رزيق، استخدام المرأة الماكثة بالبيت الفيسبوك و الإشباع المحققة منه، دراسة ميدانية لعينة من النساء بمدينة برج بوعريريج، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علوم الإعلام و الاتصال ، تخصص اتصال و علاقات عامة، جامعة محمد بوضياف- المسيلة-، 2017-2018
- 8- مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشراقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2002 م

## المراجع

- 9- مليكة الحاج يوسف، آثار عمل الأم على تربية أطفالها، دراسة ميدانية لبعض الأمهات العاملات بمدينة الشارقة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، 2002 م
- 10- مليكة زيد ، دور إذاعة الوادي في تنمية الوعي الديني للمرأة الماكثة بالبيت، دراسة ميدانية ، مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم الإسلامية - تخصص: دعوة وإعلام واتصال ، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي -2014-2015،.
- 11- نادية محمد عبد الحافظ، الفن الصحفي في صفحات المحافظات في الصحف المصرية رسالة ماجستير في الصحافة . جامعة الزقازيق . مصر ،2006
- 12- نصيرة رادف، تصورات الشباب الجزائري للاختيار للزواج عن طريق الإعلانات الصحفية رسالة ماجستير في علوم الإعلام والاتصال. جامعة منتوري . الجزائر ، 2010
- 13- نصيرة عقبي، جمهور التلفزيون ونظرية الإستعمالات والإشباعات دراسة مسحية في الإستعمال والإشباع \_ دراسة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال . جامعة الجزائر. الجزائر، 2003

## الواقع الإلكتروني

14- <http://www.svu.edu.eg/arabic/links/camps/hurghada/DR%20SAAADY%20LECTURE%20SPECIAL.pdf>

الملاحق

جامعة عمار ثليجي بالأغواط  
كلية العلوم والاجتماعية الديمغرافيا

قسم علم الاجتماع



تخصص : علم الاجتماع اتصال

إستمارة :

## دور وسائل الاتصال في تكوين المرأة الماكثة في البيت (فيسبوك)

**ملاحظة 1:** بين أيديكم استمارة مقابلة دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين المرأة الماكثة في البيت تستخدم كأحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز رسالة تخرج لنيل الماستر تخصص : علم اجتماع اتصال نرجو منكم الإجابة على الأسئلة بكل موضوعية ونتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض بحث علمي.

إشراف الدكتور

دلّاسي احمد

اعداد الطالبتين

- قتال جميلة

- جوبر خديجة

**ملاحظة 2:** ضع علامة (X) في الخانة المناسبة للإجابة.

## السنة الجامعية 2020-2021

المحور الاول : معلومات عن الاستخدام

س01: اعمار افراد العينة

20-18

22-21

22 فأكثر

س 02: المستوى التعليمي

متوسط

ثانوي

جامعي

س03: الحالة الاجتماعية

عزباء

متزوجة

مطلقة

ارملة

المحور الثاني: عادات وأنماط التعرض لموقع فيسبوك ودوافع استخدامه

س رقم 04: منذ متى بدأت استخدام الفيسبوك

اقل من سنة

من سنة إلى 3  
سنوات

اكثر من 3 سنوات

س رقم 05 كم عدد الساعات التي تقضيها في تصفح الموقع

اقل من ساعة

من ساعة إلى 3 ساعات

اكثر من 3 ساعات

س رقم 06 ما هي الاوقات المفضلة لديك للتصفح

الصباح

\_\_\_\_\_

الظهيرة

الليل

ليس هناك وقت

س رقم 07 ما هي اللغة التي تتصفح بها

اللغة

عربية

فرنسية

عامية

س رقم 08: ما هي اكثر المواقع التي تهتم بها

ثقافية

\_\_\_\_\_

اجتماعية

دينية

طبخ

اخر : لماذا

.....

س رقم 09: هل انت عضو في مجموعات على الفيسبوك

نعم

لا

في كلتا الحالتين : لماذا؟

.....

س رقم 10: ما هي اكثر المجموعات والصفحات التي تتفاعل وتشارك فيها اكثر

ثقافية

\_\_\_\_\_

اجتماعية

دينية

طبخ

س رقم 11: ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون اجتماعي

تزيد من ثقافتي الاجتماعية

تزودني بالآخبار التي تهمني

الدرشة والتعارف

س رقم 12 - هل لديك اشتراك في المواقع و الصفحات الدينية

نعم

لا

س رقم 13: ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ديني

تزيد من ثقافتي الاجتماعية

تزودني بالاجبار التي تهمني

الدرشة والتعارف

س رقم 14 - هل لديك اشتراك في المواقع و الصفحات ثقافي

نعم

لا

س رقم 15: ما هي دوافع اشتراكك في مجموعات ذات مضمون ثقافي

تزيد من ثقافتي

تزودني بالاجبار التي تهمني

---

الدرشة والتعارف

المحور الثالث: اتجاهات المرأة الماكثة في البيت للتكوين في الجانب الاجتماعي والثقافي والديني

الس رقم 16: ما رأيك في اهتمام الفيسبوك بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

كاف جدا

كاف إلى حد ما

غير كاف

س رقم 17: هل يزيد فيس بوك من تكوينك الجانب الاجتماعي والثقافي والديني

دائما

احيان

\_\_\_\_\_

نادرا

س رقم 18 الى أي حد تتأثر بالمواضيع التي تخص الجانب الاجتماعي والثقافي والديني

درجة كبيرة

متوسطة

قليلة

س رقم 19: كيف يتم تفاعلك المواضيع المنشورة عبر الفيس بوك الخاصة بالجانب

الاجتماعي والثقافي والديني

كتابة تعليقات

الاطلاع على تعليقات المستخدمين

\_\_\_\_\_

بإرسال صور وتعليقات الموضوع المنشور

إرسال تسجيلات فيديو تعليقا خاص بالجانب الاجتماعي والثقافي  
والديني

س رقم 20: هل تقوم بالتعليق دائما على المنشورات الخاصة بالجانب الاجتماعي  
والثقافي والديني

دائما

احيان

نادرا

س رقم 21 هل تتناقش مع نساء اخريات عبر الفيس بوك في المواضيع الخاصة  
بالجانب الاجتماعي والثقافي والديني

دائما

احيان

نادرا

